

# أَبْوَابُ الْحَقِّ

فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

# مَحَمَّدٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

منحة ربانية ودرة نبوية

للعارف بالله تعالى المرحوم الشيخ  
عبد القصب محمد سالم  
مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

طبع بتصریح من إدارة البحوث والنشر بالأزهر الشريف

---

الطبعة الثامنة عشر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م

---

يطلب من مكتبات

شَرْكَةُ الْمُهَرَّبِ  
بِالْقَاهِرَةِ

ومن عموم مكتبات جمهورية مصر العربية

وقف لله تعالى

# أَنْوَارُ الْحَقِّ

فِي الصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِ الْمُخْلَقِ  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

# مَحَمَّدٌ

سِخْخَةُ زَرَانِيَّةٍ وَذَرَّةُ بَوَيَّةٍ  
مِنْ فَخَاتِ الْعَارِفِ بِاللهِ تَعَالَى الشِّيخِ  
عَبْدِ الْمَقْضِيِّ مُحَمَّدِ سَالمِ  
مُؤْسِسِ جَمَاعَتِ تَلاوةِ الْقَرَآنِ الْكَرِيمِ

الطبعة الثانية عشر ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م  
طبع بتصریح من إدارة البحوث والنشر بالازهر الشريف

# رجاء

سيدى القارىء العزيز :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد — فلن من اعظم القراءات ، والفضل الطاعات ، الصلاة على رسول الله ﷺ ، نارجوك يا صديقى في محبة الله ورسوله . ان تستشعر حال تلاوتك معنى هذه الصلوات ، كانك تقرؤها في حضرته ﷺ وان تصور في ذهنك جمال هذه المعية ، وجلال هذه الروحية ، ونف ان روحه حاضرة لديك ، واتواره مشرطة عليك . وبطهارة السريرة ، ونور البصيرة ، تحظى بمشاهدته ، وتنال شرف محادنته ، مع اعتقادك انك تخاطبه دون حجاب . هناك يرفع النقاب ، وتسعد بالجواب ، وتصمم لذيد الخطاب ، بلا شك ولا ارتياط ، وروض نفسك على إيجاد هذا الشعور في قلبك ، لتحصل على إشراق في نفسك ، وتراء إن لم يكن في بقعة الا رواح والأجسام ، ففي عالم الروحية والثام ، فقد جاء في الحديث الشريف « إن هـ ملائكة سباحين يبلغونني عن أمي السلام » . وكيف لا يكون ذلك وانت تخاطبه عليه صلوات الله في صلاتك السلام . مرات ومرات كل يوم بتقولك « السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته » ، بما ذلك إلا لأنك تخاطب روحًا واعية حاضرة مدكرة سامعة صلوات الملائكة ، ومخاطبة الله تعالى لا تكون بالقليل والقال ، ولا بالفلسفة وكترة الجداول ، بل بمداومة الطاعات والذكر والمرافقة والصلوات ، والشهر والدبور والأعمال الصالحة ، فلن سماء الله ساطعة الضياء ، يشع منها الإيمان والرجاء .

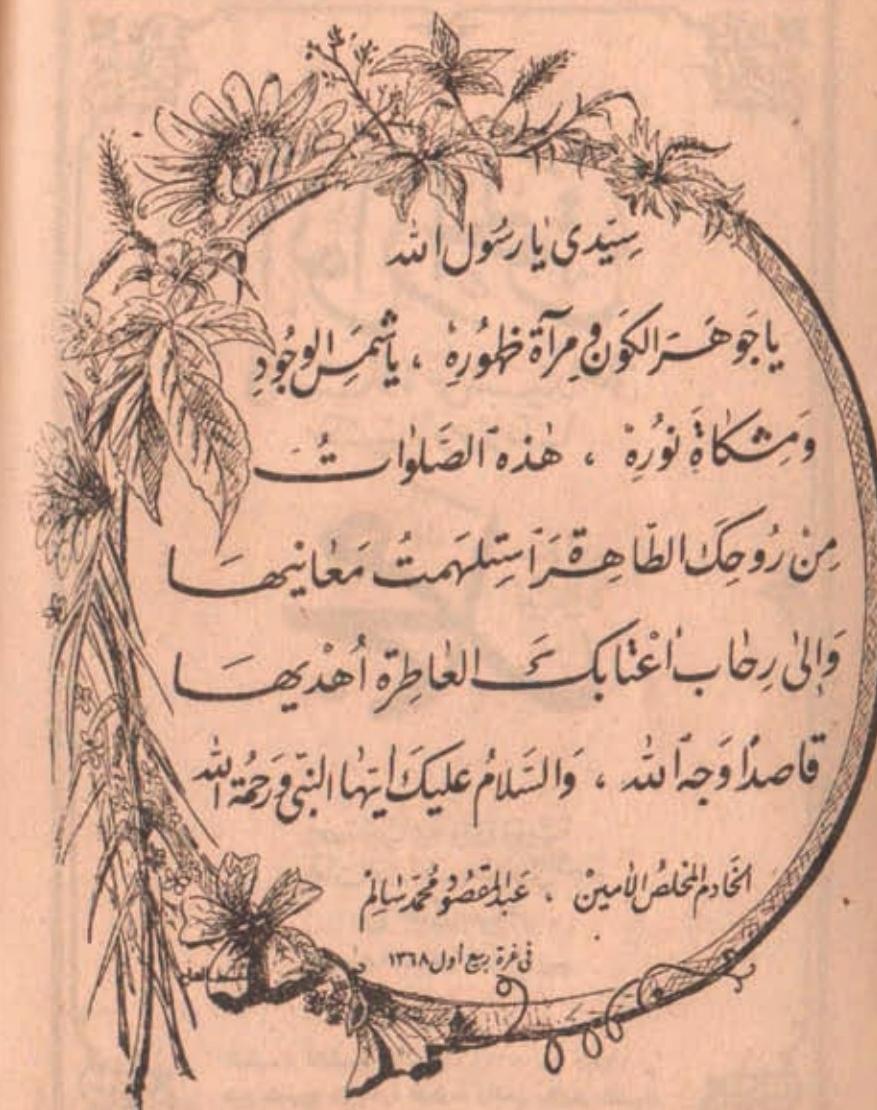
وإذا عجزت عن إيجاد هذا الشعور ، وإدراك هذا التور ، فاغتسل من غبار الأوزار ، بماء الاستغفار ، ولا تحصل المشاهدة إلا بتقد المواجهة ، فما تطرق الباب ، يرفع الحجاب ، وجاءه شاهد العجب العجاب ، هذا عطاء ربك ، غايتها أو أمسك بغير حساب .

أمير الفلاح محمد سالم

دار جماعة تلاوة القرآن الكريم  
٣٧ شارع السيدة زينب بالقاهرة

مؤسس جماعة تلاوة القرآن الكريم

دو الحجة ١٤٠٥ هـ - سبتمبر ١٩٨٥ م



# صَلَوَاتُ نُورِ الْيَقِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَا لَيْكُتَرْ يَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوْعَ عَلَيْهِ وَسَلُوْعَ تَسْلِيْمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
فَتَحْ شَهُودَ ظُهُورِ تَكُونِ مَوْجُودًا تِكَ ، بَحْلَى  
أَسْمَائِكَ وَمَظَاهِرِ صِفَاتِكَ ، الَّذِي خَلَقَهُ مِنْ  
نُورِ دَاتِكَ ، وَخَلَقَتِ مِنْ نُورِهِ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِكَ ،

عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

# (١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

عَنْ كِتَابِ مَا يَشَاءُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الْرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾  
مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ  
نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٦﴾

نَزَّلْتَ بِهِ الدَّيْنَ

جَلَالِ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي كَوَنْتَهُ بِجَمِيلِ ابْنَاعِكَ  
سِرِّ كَرْسِيِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي وَسَعَ صُورَةَ تَحْلِيَاتِ  
أَمْرِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَايِكَ ، عَظَمَةُ لَوْحِكَ الْمَحْفُوظِ  
الَّذِي أَدَعَتْهُ لَطَائِفَ تَقْدِيرِكَ ، مِدَادِ قَلْكَ الْبَيْعِ  
الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ جَلِيلَ مَشِيقَانِكَ ، صَفَاءُ الْوُجُودِ الْأَرْضِيِّ  
وَبَهَاءُ الْأَفْوَلِ الْأَعْلَى ، الَّذِي أَسْتَنَارَتْ بِهِ حَاصِنَةُ  
مِنْ عِبَادِكَ ، مَاءُ الظَّهَرِ الْطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْمَهَاطِلِ مِنْ  
مُعْصِرَاتِ مَاءِ بَحْرَاجِ غُفرَكَ ، دَوْحَةُ الْعَدْلِ الظِّلِيلَةِ  
الْوَارِفَةِ فِي مِرَايَضِ كَرْمِكَ لِلْمُؤْلُوعِ دَرَجَاتِ  
إِحْسَانِكَ ، مِفْتَاحُ كَرِيزِكَ الْمَكْنُونِ الْمَصْوُنِ الَّذِي  
فَتَحَتَ بِهِ عَوَامِضَ غُيُوبِ أَسْرَارِكَ . الَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ أَنْهَرِ وَأَنْوَرِ وَأَشْرَقِ وَأَوْضَحِ وَأَمْكَنِ وَأَمْتَنِ  
نُفْطَةً بَرَزَتْ مِنْ عِالمِ الْغَيْبِ إِلَى عِالمِ الشَّهَادَةِ لِتَكُونَ  
رَمْزاً لِلْعَارِفِينَ ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ . صَلَّى  
اللهُ عَلَيْهِ صَلَاةُ تُنَاسِبُ قَدْرَهُ الْعَظِيمِ ، وَتَلِقُ  
مَعْقاَدِهِ الْكَرِيمِ ، وَعَلَى اللهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَولَى  
الْشَّرَفِ وَالْتَّكِيرِ ، أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُ التَّسْلِيمِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفَاءَ الْهَائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ  
الرَّحْمَنِ . وَمُضِيِّ الْفُلُوبِ بِأَنْوَرِ الْإِيمَانِ ، وَشَافِيِّ  
الْصُّدُورِ بِأَسْرَارِ الْفُرْقَانِ . مِنْحَةِ الْمَنَانِ ، وَمَبْعِثِ  
الرِّضْوَانِ ، مَنْ خَصَّهُ اللهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيْانِ ، وَجَعَلَ  
دِينَهُ حِيرَةً الْأَذِيَّانِ . الَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ

الحَبِيبُ إِذَا عَدِمَ الْحَبِيبُ ، وَالْطَّيْبُ إِذَا كَعَرَ الطَّيْبُ  
 رَاحَةُ الْقُلُوبُ إِذَا اسْتَدَّتِ الْكُرُوبُ ، سِرَّ الدَّوَاءِ  
 وَأَصْلَى الشَّفَاءِ ، وَعِنَاءُ السَّمَاءِ ، وَمَضِدَّ الرَّجَاءِ  
 صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَوْفِيَاءِ وَأَصْحَابِ الرَّحْمَاءِ  
 صَلَةً مُحِيطَةً بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ ، عَالِيَّةً عَلَى  
 سَائِرِ الصَّلَوَاتِ ، تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ غُرُورِ الْفَقْرِ  
 وَشَوَّاغِلِ الْحَسْنِ ، وَسَيِّنَاتِ الذُّنُوبِ ، وَخَائِنَةِ  
 الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، صَلَةً تَغْفِرُ لَنَا بِهَا  
 جَمِيعَ الْزَلَاتِ وَالْهَفْوَاتِ ، وَتَسْرُنَا بِهَا فِي الْحَيَاةِ  
 وَرَحْمَنَا بِهَا بَعْدَ الْمَهَارَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَةً مَا صَلَى مِثْلَهَا مَوْجُودٌ مُنْذُ

خَلَقَتِ الْأَكَانَ ، وَلَا يُصْلِي مَا فَضَكَ مِنْهَا مَخْلُوقٌ فِي  
 سَائِرِ الْأَزْمَانِ ، وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِ شُمُورِ الْعَرَبِ  
 صَلَةُ الرَّحْمَةِ ، وَسَلَامُ الْبَرَكَةِ وَالرَّضْوانِ . اللَّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَذَّةِ بُكَاءِ الْخَاسِعِينَ . وَهَمَّةِ  
 نَشَاطِ الْعَابِدِينَ ، وَجَهَةِ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَنُورِ  
 بَصِيرَةِ الْوَاصِلِينَ ، تَرَادِي الْمُقْرَبِينَ ، إِلَى حَضَرَةِ  
 الشَّهُودِ وَالْمَتَكِبِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ صَلِّ الْهُدَى وَالإِسْتِقَامَةَ ، وَمَضِدِّ الْأَمْنِ  
 وَالسَّلَامَةِ ، وَمَوْئِلِ الْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ ، الْمُنْفَرِدِ  
 بِالشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ رُوحِ الظَّاهِرَةِ النَّاكِرَةِ الشَّاكِرَةِ الْمُسْنَمَكِ

مِنْ نُورِ ذَانِكَ الْعَلِيَّةِ، وَالنَّفَسِ الْأَرْضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ  
 السَّامِيَّةِ النَّفِيَّةِ الْتَّقِيَّةِ الْمُطْمَئِنَّةِ الْكَامِلَةِ الْمُحَلِّيَّةِ  
 بِإِشْرَفِ النَّعْوَتِ الْخَلْقِيَّةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا  
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِيْسَ آسِمَ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي يُسْتَجَابُ بِهِ  
 دُعَاءُ السَّائِلِينَ. وَبَدِّلْتِ اللَّهِ الْمَعْمُورَ لِإِجَاهَةِ  
 شَكُوكِ الْمُظْلُومِينَ. وَسَقَفَ الرَّحْمَوْتَ الْمَرْفُوعَ لِرَفَعِ  
 بَلْوَى الْمَكْرُوْبِينَ، وَنَحَرَ الْجَبَرَوْتَ الْمَسْجُورَ لِرَدَعِ الْطَّغَاءِ  
 الظَّالِمِينَ، سَبِيلَ اللَّهِ الْجَلِيلِ الْقَوِيمِ، وَصِرَاطِ اللَّهِ  
 السَّوِيِّ الْمُسْتَقِيمِ. هَادِي عِبَادِكَ إِلَى طَرِيقِ شَادِلَةِ  
 وَرَحْمَنِكَ الشَّامِلَةِ جَمِيعِ مُخْلُوقَاتِكَ، وَنَعْمَلِكَ الْكَامِلَةِ  
 لِأَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ، صَاحِبِ الْدَّرَجَاتِ

الرَّفِيعَةِ الْعَالِيَّةِ، وَالْمَقَامَاتِ الشَّرِيفَةِ الْسَّامِيَّةِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيُضِّلَّ نُورُ الْمُحَبَّةِ فِي  
 قُلُوبِ الْذَّاكِرِينَ، وَمَنْكِلًا لِإِفَاقَةِ الْعَذْبِ  
 لِأَرْوَاحِ الرُّكُمِ الْسُّجَدِ الْطَّاهِرِينَ، وَمَوْرِدِ الْعِتَانِ  
 الْآخِرِ لِقُلُوبِ السَّائِحِينَ الْخَاثِعِينَ، وَحَلَاؤِهِ  
 الْإِيمَانِ فِي أَفْئَةِ الْمُتَبَتِّلِينَ الْقَائِمِينَ. اللَّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي يُسَاطِعُ بُرْهَانَهُ أَنَارَ  
 الْقُلُوبَ الْفَاسِيَّةَ الْجَامِدَةَ، حَتَّى صَارَتْ فِي نُورِ الْيَقْطَةِ  
 ذَكِيرَةً عَابِدَةً، شَاكِرَةً حَامِدَةً، قَافِعَةً رَاهِهَةً.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَسْرِكَ السَّارِيِّ فِي  
 فَلَكِ الْهُدَى، وَبَدِرِكَ السَّاطِعِ فِي خَفْرِ الرَّضَى،

وَإِشْرَافِ النَّارِ فِي صُبْحِ الْقُبُولِ، وَنُظْهَرِكَ  
 الظَّاهِرِ، وَعَصْلَ الظَّاهِرِ، وَنُورَ الظَّاهِرِ فِي وَقْتِ  
 عَرُوبِ مَنَارَاتِ الْعُقُولِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ شَمِسِ اللَّهِ الْمُشْرِقَةِ الْسَّاطِعَةِ الْنَّيَّرةِ، وَقُطِّبِ  
 فَلَكَ دَائِرَةُ الْوُجُودِ الْنَّاهِيَةُ الْنَّاهِرَةُ، وَمِشْكَاهُ  
 الْأَنوارِ الصَّافِيَةُ الْبَاهِرَةُ، رَحْمَةُ الدُّنْيَا وَسَعَادَةُ  
 الْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ اللَّهِ فِي  
 سَمَاةِ، وَهِدَايَةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَخَلِيفَةِ اللَّهِ فِي  
 خَلْقِهِ، وَرِعَايَةِ اللَّهِ فِي مُلْكِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضِيَاءِ الْعُقُولِ وَمِشْكَاهِ الْأَفْكَارِ  
 وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ وَنُورِ الْأَبْصَارِ، عَبْدِكَ الْمُخْتَارِ

خِيرَةِ الْأَخْيَارِ، فَزْرَ الْأَسْرَارِ، مِحْكَابِ الْأَبْرَارِ، قِبْلَةِ  
 الْأَنْطَارِ، حَظِيرَةِ الْأَنُورِ، طَاعَةِ اللَّهِ، رِعَايَةِ اللَّهِ،  
 هِدَايَةِ اللَّهِ، يُسْرِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ صَلَاهُ تُوصِّلُنِي إِلَيْهِ، وَبِجَمْعِنِي عَلَيْهِ، وَنَفْرِي  
 لِحَضْرَتِهِ، وَمُعْتَنِي بِرُؤْسَتِهِ، فَأُشَاهِدُ عِيَانًا، وَأَرَاهُ  
 بَقْطَةً وَمَنَامًا. وَنَفْعُ عَيْنِ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ  
 وَأَحْضِلِي بِعَطْفِهِ، وَأَفْرِبِنِي بِجَانِهِ، وَأَهْدِنِي بِنُورِكَ  
 نُورِ الْيَقِينِ، وَأَيْدِنِي بِرُوحِ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
 وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ

الصَّالِحِينَ

(٢) صَلَواتُ  
الرَّحْمَاتِ الْمُتَوَالِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَالِكِ الْأَزْمَةِ قُلُوبَ الْمُجْتَمِعِ  
وَجَذِيبَ أَعْنَةِ أَرْوَاحِ الْمُقْرَبِينَ، وَمَدِ الْعَارِفِينَ  
فِي سَاحَةِ الْإِحْسَانِ وَرَوْضَةِ الْمُتَكَبِّنِ. اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعْنَةِ السِّائِلِينَ، وَأَنْسِ الْعَاكِفِينَ  
وَوَقَارِ الْمُشَوَّضِعِينَ، وَفَرِّ الزَّاهِدِينَ، وَغُونَثِ  
الْمَكَرُوبيَّنَ، وَأَمَانِ الْخَافِقِينَ، وَصَفَاءِ الْمُوَحَّدِينَ  
وَمِصْبَاحِ الْمُفَكِّرِينَ، وَهِدايةِ السَّائِلِينَ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٌ مَصْدَرِ عَطَائِكَ الْوَافِيُّ، وَمَنْهِلِ إِحْسَانِكَ  
الصَّافِيُّ. سَاقِ الْقُلُوبِ مِنْ غَيْثِ جُودِكَ، وَمُجْبِ  
الْتُّفُوسِ بُورِ شُهُودِكَ، فَتَرَعَّثَ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ  
جَامِدَةً فَاسِيَّةً، وَلَانَتْ بِتَنَاعُمِ رَحْمَانِكَ الْمُتَوَالِيَّةِ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَالِكِ الْأَزْمَةِ قُلُوبَ الْمُجْتَمِعِ  
وَجَذِيبَ أَعْنَةِ أَرْوَاحِ الْمُقْرَبِينَ، وَمَدِ الْعَارِفِينَ  
فِي سَاحَةِ الْإِحْسَانِ وَرَوْضَةِ الْمُتَكَبِّنِ. اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعْنَةِ السِّائِلِينَ، وَأَنْسِ الْعَاكِفِينَ  
وَوَقَارِ الْمُشَوَّضِعِينَ، وَفَرِّ الزَّاهِدِينَ، وَغُونَثِ  
الْمَكَرُوبيَّنَ، وَأَمَانِ الْخَافِقِينَ، وَصَفَاءِ الْمُوَحَّدِينَ  
وَمِصْبَاحِ الْمُفَكِّرِينَ، وَهِدايةِ السَّائِلِينَ

وَالنِّعْمَةِ الْعَظِيمَ لِلْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ حَمِيِّ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ . الصَّادِقِ الصَّدُوقِ  
الْأَمِينِ ، الشَّاكِرِ الشَّكُورِ الظَّاهِرِ فِي النَّبِيِّ  
الْمُذَهَّرِ الْمُزَمِّلِ طَهِ يَسَّرْ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ صَلَوةً تُقَوِّيُّ بِهَا رُوحِيَّ فِي مَحَبَّتِهِ ، وَتُطْلِقُ  
بِهَا إِلَسَانِي فَبِلَهْجَتِهِ كَجَاهَ حَضَرَتِهِ . اللَّهُمَّ اشْفِنِي  
بِرِضَاهِ إِذَا مَرَضَتُ ، وَاسْقِنِي بِذِكْرِهِ إِذَا ظَمِيتُ  
وَازْلِ جَابَ الْغَفْلَةَ عَنْ قَلْبِي بِهِ إِذَا حَجَبَتُ ، وَصِلِّهُ  
رُوحِي بِحَضَرَتِهِ ، وَهَذِبْ نَفْسِي بِشَرِيعَتِهِ ، وَأَشْرِقْ  
عَلَى قَلْبِي أَنوارَ مَحَبَّتِهِ ، وَأَسْعَدْنِي بِلِفَائِهِ وَأَرْزُقْنِي  
بِرُؤْيَتِهِ ، وَأَقِلْنِي بِهِ يَامُولَايَ إِذَا زَلَّنِي الْفَدَمْ ، وَاهْدِنِي

بِهِنْدِي هَتَّى أَحِيَا مِنَ الْعَدَمْ . اللَّهُمَّ صَلِّ فَضْلَ صَلَواتِكَ  
الْتَّامَاتِ الْمُبَارَكَاتِ ، وَأَكْمَلْ سَلِيمَاتِكَ  
الْزَّاكيَاتِ الْنَّاهِيَاتِ ، وَأَعْظَمْ بَرَكَاتِكَ  
الْعَاطِراتِ الْعَاقِباتِ ، وَأَشْرَفَ رَحْمَانِكَ الْمُتَوَالِياتِ  
الْسَّاطِعَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِي  
أَفْضَلَ الصَّلَواتِ وَأَشْرَفَهَا وَأَكْثَرَهَا وَأَكْبَرَهَا  
وَأَعْمَهَا وَأَعْمَمَهَا ، وَأَهْنَاهَا وَأَضْرَأَهَا ، وَأَجْمَعَهَا  
وَأَجْمَلَهَا وَأَكْمَلَهَا ، وَبَارِكْ عَلَى حَضَرَتِهِ أَوْ فَرَّ  
الْبَرَكَاتِ وَأَسْعَدَهَا وَأَدَدَهَا وَأَعْظَمَهَا ، وَأَسْكَهَا  
وَأَزْهَاهَا وَأَحلَّاهَا ، وَأَبْهَاهَا وَأَوْفَاهَا وَأَزْكَاهَا  
وَأَصْفَاهَا وَأَرْقَاهَا وَأَبْقَاهَا ، صَلَوةً زَاهِيَةً زَاهِرَةً

طَاهِرَةً ظَاهِرَةً ، بَاهِرَةً عَامِرَةً ، عَالِيَّةً نَامِيَّةً  
بَاهِيَّةً سَامِيَّةً ، شَافِعَةً شَارِحةً ، رَاجِحةً نَافِحةً  
صَافِيَّةً نَاجِحةً ، فَائِفَّةً نَقِيَّةً ، سَنِيَّةً عَلِيَّةً  
رَائِعَةً زَكِيَّةً ، مَشْمُولَةً بِرُوحِ الْجَبَالِ كَامِلٍ  
وَالْإِخْلَاصِ الشَّامِلِ ، وَالرِّضَا الْأَتِيمِ ، وَالْقَبُولِ  
الْأَعْسَمِ ، وَالثَّوَابُ الْعَسِيمِ ، وَالنَّعِيمُ الْمُفْسِمُ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَخِيرَةِ  
الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا جَبَرِائِيلَ الرُّوحِ الْطَّاهِرِ  
الْأَمِينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا كَعَيْلَ الدِّي جَعَلَتْهُ  
عَلَى الْأَمْطَارِ وَالرِّيَاحِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَلِّبِ  
وَعَلَى سَيِّدِنَا إِسْرَافِيلَ الْمُوَكَّلِ بِالنَّفَخِ فِي الصُّورِ

يَوْمَ الدِّينِ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا عَزْرَائِيلَ الدِّي أَعْنَتْهُ  
بِقُوَّاتِكَ عَلَى قَبْضِ أَرْوَاحِ جَمِيعِ الْمُخْلُوقِينَ ، وَعَلَى  
الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ مِنْ حَوْلِ عَرْشِكَ الْمُسْتَغْفِرِينَ  
لِعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الْأَظْهَارِ  
الْكَرُوبيَّينَ ، وَعَلَى السَّيْفَةِ الْمُكَرَّمِينَ ، وَعَلَى  
الْحَفَظَةِ الطَّاهِرَةِ ، وَعَلَى الْكِرَامِ الْكَانِيَّينَ  
وَعَلَى مُنْكِرِ وَنَكِيرِ ، وَمَالِكِ وَرِضْوَانِ الْأَمِينِ  
وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْأَجْمَعِينَ ، فِي أَقْطَانِ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ . اللَّهُمَّ أَوْصِلْ حِضَرَتِهِمْ  
مِنِّي ، وَلَبِعْهُمْ عَنِّي مِنْ وَافِرِ مِنْهِ دِرْ صِلَاتِ إِكْرَامِكَ  
وَمِنْ بَدِيعِ تَقْرِيدِ جَمِيلِ إِنْعَامِكَ ، وَمِنْ عَظِيمِ

كَثِيرَ جَلِيلِ إِمْنَادٍ فِي وُضَانِكَ ، وَمِنْ أَعْالَى مَسَازِلِ  
 مَعَارِجِ أَنُورٍ سُبْحَانِكَ ، وَمِنْ سَلْسَلِ رَحْقِ  
 مَحْتُومٍ تَسْبِيمٍ هَبَانِكَ ، وَمِنْ أَسْمَى صَلْوَانِكَ  
 وَأَجْلِ السَّلِيمَانِكَ ، وَمِنْ أَوْفَى رَحْمَانِكَ ، وَأَعْنَى  
 بَرَكَاتِكَ ، وَمِنْ أَعْلَى نَعْمَانِكَ ، وَمِنْ أَسْنَى الْأَنْكَ  
 وَمِنْ طَيِّبَاتِ رِضَائِكَ وَحَيَّرَاتِ عَطَائِكَ ، مَا  
 يَكُونُ لَهُمْ بِعِبْدٍ مَا يَقِيَّا بِرِضَائِكَ ، وَأَمْنًا دَائِمًا  
 يَسْقَائِكَ ، يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا سَمِيعُ يَا حَمِيدُ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِرِّ لِأَبْنِياءِ ، وَقُدُّوْةِ  
 الْأَصْفِياءِ ، وَنِرَاسِ الْأَوْلِياءِ ، وَدَلِيلِ السُّعَدَاءِ  
 وَنَعْدِمِ الْأَوْفَيَا ، وَحَبِيبِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْجِزَاءِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَرَاجِ شَمَسِ مَجْدِكَ الْمُنْبِرِ  
 الْأَبْهَى ، وَنُورِ قَرِيرِ عَزْلَةِ الْسَّاطِعِ الْأَزْهَى ، وَضِيَاءِ  
 نَجْمٍ فَضْلِكَ الْمَعْلُومِ الْأَجْلُ ، وَكَوَافِيْ سَرَلَةِ  
 الْبَدْعِ الْأَعْلَى ، الَّذِي أَعْلَمَتَ قَدْرَهُ فِي النِّيَّيْنَ ، وَأَظْهَرْتَ  
 مَجْهَهُ فِي الْمُرْسَلِيْنَ ، وَقَرَنْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ عَلَى سَاقِ  
 عَرْشِكَ فِي أَعْلَى عَلَيْيَنَ ، وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ  
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى الْأَوَّلِيَنَ ، وَكَرَمْتَهُ  
 فِي الْآخِرِيَنَ ، وَشَرَفْتَهُ بِمُسْكَانِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيَنَ.  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ السَّاعَاتِ وَالْأَيَّامِ  
 وَعَدَدَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ أَحْيَاءٍ  
 وَمَوْاتٍ ، وَرَكَاتٍ وَسَكَاتٍ ، وَلَحَاتٍ وَخَطَابٍ

وَلَشَارَاتٍ وَحَطَرَاتٍ ، وَأَنْفَاسٍ وَسَمَاءٍ ، وَمَا فِي  
السَّمَاءِ مِنْ عَوَالِمٍ مُخْتَلِفَاتٍ ، وَبُجُورٍ ثَابِتَاتٍ ، وَكَوَافِكَ  
سَيَارَاتٍ ، وَسُقُبٍ مُمْطَرَاتٍ ، وَمَابَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
مِنْ رِيَاحٍ ذَارِيَاتٍ وَأَنوارٍ سَاطِعَاتٍ ، وَذَرَاتٍ مُتَنَاثِرَاتٍ  
وَأَرْوَاحٍ فِي أَنوارِكَ سَابِحَاتٍ ، وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ أَنْواعِ  
الْمُخْلُوقَاتِ ، مِنْ لِنْسٍ وَجِنٍ وَحَيَوانٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا لَا  
يُحْصِيهِ الْبَيَانُ ، وَعَدَدَ مَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنَ  
ظَاهِرَاتٍ وَخَافِيَاتٍ ، وَمَا عَلِمْتُهُ مِنْ حِجَالٍ شَامِخَاتٍ  
وَمُحيطَاتٍ شَاسِعَاتٍ ، وَأَنْهَارٍ جَارِيَاتٍ ، وَحَدَائِقَ  
يَانِعَاتٍ ، وَنَحْيَلٍ بَاسِقَاتٍ ، وَحَبَّ وَبَابٍ  
وَزُهُورٍ عَاطِرَاتٍ ، وَسَنَابِلَ فَامِيَاتٍ ، وَطُسُورٍ

صَافَاتٍ ، وَبَلَابِدَ مُعَرِّدَاتٍ عَلَى الْأَفْنَانِ ذَاكِرَاتٍ  
وَأَفْوَاهٍ يَتَسْبِيحُكَ مُنَلَّذَاتٍ ، وَجَوَارِحَ فِي طَاعَنِيَاتٍ  
هَائِيَاتٍ ، وَنُفُوسٍ بِالصَّدْقِ لَكَ مُتَضَرِّعَاتٍ ، وَجَوَافٍ  
فِي نَهَارِكَ صَائِمَاتٍ ، وَجِيَاهٍ فِي لَيْلِكَ سَاجِدَاتٍ ،  
وَأَعْيُنٍ إِلَى جَمَالٍ وَجَهِيلَكَ مُتَطَلِّعَاتٍ ، وَقُلُوبٍ لِذَانِكَ  
عَاشِقَاتٍ ، وَدُمُوعٍ مِنْ ذِكْرِكَ جَارِيَاتٍ ، وَأَفْئِيَةٍ  
يَلَائِنِ لَكَ خَائِشَعَاتٍ ، وَأَكْبَادٍ فِي شَوْقِكَ مُحْتَرَقَاتٍ  
وَالْأَسِنَةِ بِالْقُرْآنِ لَكَ تَالِيَاتٍ ، وَدَعَوَاتٍ إِلَيْهِ  
مَقَامِ قُدُسِكَ صَاعِدَاتٍ ، وَعِبَادِكَ مُتَضَرِّعَيْنَ فِي  
مِحْرَبِ الْعُبُودِيَّةِ عَاصِيَيْنَ ، وَمَلَائِكَةٌ نُهَلَّلُ  
بِذِكْرِكَ ، وَتَسْبِيحٌ بِمَدْلِكَ ، وَعَدَدَ مَا نَعَمْ

وَوَرَاءَ مَا فَهَمْتُ فِي جَمِيعِ الْمُجْوَدَاتِ ، الظَّاهِرَاتِ وَالْخَافِيَاتِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّي  
 عَلَيْهِ أَحَدٌ مِّنَ الْمُلْكَيْنَ ، وَشَرَقْتَ الصَّلَوَاتِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ  
 فَأَسْعَدْتَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمُخْلُوقِينَ ، وَأَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً مِّنْ  
 حَيْثُ قَوْلُكَ الْمُلْكُ ، وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمَيْنَ . صَلَادَةٌ  
 تُزِيلُ بِهَا الْهَمَّ وَالْخُوفَ وَالْأَوْهَامَ ، وَتُسْفِيَّ بِهَا مِنْ جَمِيعِ  
 الْأَمْرَاضِ وَالْأَلَامِ وَالْأَسْقَامِ ، وَأَخْرُسَنَا فِي الْيَقْظَةِ وَالْمَنَامِ ، وَأَغْفَرُ  
 لَنَا الذُّنُوبَ وَالآثَامَ ، وَأَخْفَطْنَا مِنْ تَقْلِيبَاتِ الْلَّيَالِي وَالْأَيَّامِ  
 وَأَسْتُرْنَا كِسْرَكَ الَّذِي مِنْ أَسْتَرَنَّ بِهِ لَا يُضَامُ ، سُبْحَانَكَ  
 يَا وَاهِبَ النُّورِ وَالْأَنْعَامِ ، تَبَارَكَ أَسْمُكَ يَا ذَا الْحَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
 أَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَلَتُحْقِنِي بِالصَّالِحِينَ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
 مِسْكَانَةً الْأَنْوَارِ الرَّمَانِيَّةً ، وَئُورِ مَصْبَاحِ الزُّجَاجَةِ  
 الْمِثَالِيَّةِ ، وَمَعْنَى التَّحْسِيرِ الْكَامِلِ لِلْمَعَافِ  
 الْفُرْقَانِيَّةِ ، وَمَادَةِ الْأَمْدَادَاتِ الْسُّبْحَانِيَّةِ  
 وَرَفِيعِ الْأَيْمَارِ الْمُعْبَرِ عَنْهَا فِي آيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ  
 بِشَجَرَةِ مُبَارَكَةِ زَيْوَنَةٍ لَا شَرْقَيَّةٌ وَلَا غَرْبَيَّةٌ

فَبِسْ الْأَنوارِ، وَمَهْبِطُ الْأَسْرَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ بَنَةً مَأْوَى الْمُؤْمِنِينَ، وَسَدِيرَةً مِنْهُ الصَّدِيقِينَ  
الَّذِي أُسْرِيَ إِلَيْهِ الْأَمْنَ الْمُسْكِدَ الْحَرَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى،  
وَعَرَجَ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُظَمَى، إِلَى الْأَرْقَافِ الْأَنْتَمِيِّ، فَنَاقَ  
النَّبِيُّ بِالْأَفْوَى الْأَعْلَى، إِذْ دَنَّا فَدَلَّ، وَحَازَ غَارَةَ  
سَبُوْلِ الرَّسِيلِ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى،  
الَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ الَّذِي أَكْرَمَ الْكَرِيمَ عَمَّا رَأَهُ  
مِنْ آيَاتِهِ الْكَبِيرَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى،  
وَأَوْحَى إِلَيْهِ الرَّحِيمُ مِنْ أَنْسَارَةِ الْعَظَمَى، مَا كَنَبَ  
الْفُؤَادُ مَارَأَى، الَّذِي أَعْطَاهُ مَوْلَاتُ الْعَظِيمِ مِنْهُ  
الْخَيْرُ وَالثَّكْرُ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَحَبَّاهُ الْنُّورُ

وَالْتَّعْظِيمِ، يَقُولُهُ "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَرْضًا" ،  
الَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتُهُ تَرَاحُ لَهَا الْجَنَانُ، وَطَهِئَ  
بِهَا الْقَلْبُ وَزَرَادُ الْإِيمَانُ ، صَلَاتُهُ تَقُودُنَا إِلَى امْتِنَالِ أَمْرِكَ ،  
وَرَشِدُنَا إِلَيْهِ الْمِلَادَ وَشُكْرُكَ ، وَتُلْهُمُنَا أَتْسِيمَكَ وَذِكْرُكَ ،  
وَتَحْمِلُنَا رِضاَكَ وَعَفْوَكَ ، صَلَاتُهُ تَدْخُلُ بِهَا حَمَاكَ ، وَنُدْرِكَ  
مِنْ أَجْلِهَا فَضْلَكَ وَهَدَاكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
صَلَاتُهُ تُغْرِفُنَا فِي بِحَارِي نَعَمِكَ . وَنَحْمِلُنَا إِلَى حَظِيرَةِ  
مَكَارِمِكَ ، وَتَدْخُلُنَا بِهَا حَدَائِقَ قَرَادِيسِ رِضْوَانِكَ ،  
وَتُعْطِيْنَا بِهَا مَا لَا عَيْنَ رَأَتْ وَلَا أَذْنُ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ  
عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فِي بَعْيَدِ جَنَانِكَ ، وَمُتَعَيْنَا بِالنَّظرِ إِلَيْكَ  
وَجَهِكَ الْكَرِيمِ، فِي رِحَابِ إِحْسَانِكَ وَسَاحَةِ

رِضْوَانِكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَاجَةً وَجْهَ  
الْخَاتِمِينَ ، وَرَجَاحَةً يُعْقُلُ السَّالِكِينَ ، وَطَهَارَةً  
نُورِ الْعَادِينَ ، وَفُوتِ زَادِ الصَّابِغِينَ ،  
كَهْفِ الْمُسْتَغْبِثِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالنُّورِ  
الْفَرْقَانِيِّ لِلْأَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينَ ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَوْجَدْتَهُ الْقُدْرَةُ مِنْ  
الْكَائِنَاتِ ، وَعَدَدَ مَا خَصَّصْتُهُ الْإِرَادَةُ فِي  
الْأَزْلَى ، وَعَدَدَ مَا فِي الْغُيُوبِ مِنَ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّاتِ  
وَعَدَدَ مَا حَطَهُ الْقَلْمَانِ الْكَلِمَاتِ التَّامَاتِ ، صَلَّاهُ  
عَالِيَّةً فِي الصَّلَوَاتِ ، نَاصِيَّةً فِي الْبَرَكَاتِ ، دَائِمَّةً  
لِسَرْمَدِيَّتِكَ . أَبَدِيهَ يَدِيْعُومِيَّتِكَ ، بَاقِيَّةً يَازِلِيَّتِكَ

عَظِيمَةً يَعْظَمُكَ ، مَشْمُولَةً يَعْنَايَتِكَ ، مَكْفُولَةً يَعْيَانَكَ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَلاصَةً الْخَاصَّةِ مِنْ  
مُبْدَعَاتِكَ ، وَمَظْهَرِكَ الْتَّامَ فِي جَمَالِ صِفَاتِكَ ، وَخَشَبَةً  
قُلُوبِ الْهَائِمِينَ فِي مَعَانِي آيَاتِكَ ، وَعِبَرَةِ الْمُتَفَكِّرِينَ فِي  
بَيْعِ مَصْنُوعَاتِكَ ، سَاقِيَّاً رَوَاحَ عِبَادِكَ مِنْ مَاءِ حَيَاةِ  
قِوْضَائِكَ ، وَدَلِيلِ عِبَادِكَ إِلَى سَبِيلِ رَشَادِكَ ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْغَرَبَ الْأَسِمِ الْجَمِيلِ  
وَالْطَّرفِ الْوَسِيمِ الْجَلِيلِ ، وَالْوَجْهِ الْبَهَيِّ ، وَالنُّورِ الْجَلِيلِ  
وَالْمَقَامِ السَّمِيِّ ، وَالْقَدْرِ الْعَلِيِّ . آيَةً كُلَّ رَسُولٍ  
وَنِيَّةً ، وَسَعَادَةً كُلَّ صَالِحٍ وَتَقِيٍّ ، اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَطَاءِ وَالسَّخَاءِ ، وَالشَّجَاعَةِ

وَالْجَهَةِ وَالْوَفَاءِ، صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمُ، وَسَبِيلُكَ الْقَوْمِ  
الْمُتَّرَّلِ عَلَيْهِ قَوْلُكَ الْكَرِيمُ، لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ  
مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ  
لِلْمُؤْمِنِينَ رَوِيفٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمِيرِ الرَّقَابِ فِي الرَّبَّانِيَّةِ، وَمِصْبَاحِ الْحَمَّانِيَّةِ  
الْقَدِيسَيَّةِ، وَمَفْتَاحِ الْغَيُوبِ الرَّحَمَانِيَّةِ، وَبِنْبَوِ الْفَيُوضَاتِ  
الْإِحْسَانِيَّةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ أَشِيرِ  
الْأَرْوَاحِ، وَنُورِبَشَائِرِ الصَّبَاجِ، وَفَتحِ تَقْبِيرِ الْفَتَاحِ  
وَسِيمَا الْحَيَاةِ فِي وُجُوهِ أَهْلِ الْصَّالِحِ، اللَّهُمَّ صَلِّ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاعْطِهِ مِنَ الْفَضْلِ أَعْلَاهُ، وَمَنْ أَعْزَ  
أُوفَاهُ، وَمَنْ أَنْجَاهُ أَرْفَاهُ، وَمَنْ أَنْقَبَ وَالْوَسِيلَةُ مَا

يُحِبُّهُ وَرِضَاهُ، وَأَبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَأَكْرَمْ لَدِيكَ  
مَشْوَاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةَ الْعُظْمَى  
لِإِجَابَةِ الشُّكُوكِ، وَالسَّبِيلُ لِأَنْهُوَ لِرَفْعِ الْبَلْوَى  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَمُ السَّعَادَاتِ لِمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ  
فِي الْكَائِنَاتِ، فَاتَّحْهُ لِأَعْمَالِ الطَّيَّاتِ، وَالسَّبِيلُ  
فِي نَيْلِ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ ذِكْرَهُ  
وَأَنْظِهِ قُدْرَةً، وَاجْزِلْ تَوَابَةً، وَأَعْلِمْ مَقَامَهُ، وَأَدْمِرْ  
كَرَامَتَهُ، وَعِيَّمْ شَفَاعَتَهُ، وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ  
وَالْفَضِيلَةَ، وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَّةَ الرَّفِيعَةَ، وَأَمْنِحْهُ  
الْلَّوَاءَ الْمَعْقُودَ، وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَالْجَوْضَ الْمُوَرُودَ  
وَالْعَزَّ الْمَدُودَ، وَالْمُنْزَلَةَ السَّاِمِيَّةَ، وَالرَّتْبَةَ الْعَالِيَّةَ

وَأَظْلَلَنَا نَحْنُ عَرْشَكَ الْعَظِيمِ، وَأَمْبَحْتَ أَيْرَصُونَكَ  
الْمَقِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الْطَّاهِيرِ  
الْفَرِيعِ، وَالْمَلَادِ الظَّاهِيرِ السَّفِيعِ، الَّذِي عَلَّا  
مَقَامُهُ عَلَى كُلِّ مَقَامٍ كُلَّهُمْ، وَسَمَّا فَدْرَهُ فَوْقَ  
كُلِّ قَدَرٍ عَظِيمٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
جَامِعِ التَّحْلِيلَاتِ لِلْوَاصِلِينَ، وَقِبْلَةِ الرَّحْمَاتِ  
لِلْخَازِرِينَ، وَمُحرَابِ الطَّاعَاتِ لِلْعَادِيْنَ،  
وَمِنْبَرِ الْأَرْشَادِ لِلْعَتَّيْرِينَ، صَلَاةُ نَظَرِهِ بِهَا  
الْقُلُوبُ، وَغَفَرَانِهَا الذُّنُوبُ، وَنَدْعَعُ بِهَا الْخُطُوبَ  
وَهُرْجُ بِهَا الْكُرُوبَ، وَنَحْنُ نَعْمَلُ الشَّهُودَ،  
فِي دَارِكَ دَارِ الْخَلُودِ، بِإِذَا الْكَرَمِ وَالْجُودِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ فِي حَضَرَةِ بَقَائِكَ،  
وَسِّئِلْ أَبْخَلْتَ سَلِيمَاتِكَ فِي مَقَامِ إِحْسَانِكَ، وَبَارِثَ  
أَفْضَلَ برَكَاتِكَ عَلَى الْمُتَحَقِّقِ فِي فَنَاسَةِ إِنْعَامِكَ  
سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٌ فِرَانَ الْهُدَى بْنَ الْمُرْتَلِ فِي مُحَمَّدِيَّا كَامِدِكَ  
وَرَفِقَانَ التَّقْوَى الْمُجَلِّبِ فِي نُفُوسِ أَوْلَيَائِكَ، وَمَعْنَى  
الصُّفُوفِ الْمُكَرَّهَةِ فِي حَبَّةِ أَصْفَيَاكَ، وَسِرِّ الْكُتُبِ  
الْقَيْمَةِ فِي صَحَافَتِ أَتْقَيَاكَ، وَالْكَلْمَةِ الْطَّيِّبَةِ  
السَّيِّئِيَّةِ فِي سَمَاءِكَ، وَالْحَرَمِ الْجَنِطِ الْزَّلْخَرِ  
الْمُتَلَاطِمِ بِأَمْوَاجِ جُودِكَ وَعَطَاكَ، وَالْمُؤْرِدِ الْعَدِ  
الْوَافِرِ الْمُتَزَامِ بِأَنْوَاعِكَ وَسَخَاكَ، صَلَى اللَّهُ  
عَلَيْهِ صَلَاةً عَلَّا السَّمَاوَاتِ وَمَا فِيهَا مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِ اللَّهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمُولَانَا  
 مُحَمَّدٍ سَنَدِنَا، وَغُوشِنَا، وَمَالِذِنَا، وَرَجَائِنَا  
 وَطَبِيَّنَا، وَدَوَائِنَا، وَشِفَائِنَا، وَنُورِ أَبْصَارِنَا  
 وَحِيَاةً أَرْوَاحِنَا، وَسِرَاجَ عُقُولِنَا، وَأَنْبِيَّنَا  
 فِي نَشْرِنَا، وَضَمِينَنَا فِي حَشْرِنَا، وَشَفِيعَنَا عِنْدَ  
 رِبِّنَا، الْحَبِيبِ الْطَّاغِعِ، وَالْبُرْهَانِ الْفَاطِعِ

وَتَرِزُّ الْأَرْضَيْنَ وَمَا تَحْوِيهِا مِنْ عَجَابِ صُنْعِ اللَّهِ، صَلَوةُ  
 نَدِيجُلِّهِ سَاحِقَنَ لَإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، وَنَشَاهِدُهُمَا وَجْهَ سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ رَسُولَ اللَّهِ، وَنَلْهُمْنَا يَمَّا أَتَتَوْفِيقَ لِلْمَطَاعَةِ اللَّهِ،  
 وَرَزَقْنَا بِهَا أَرْضًا كَيْقَضَاءِ اللَّهِ، وَالْتَّقْوِيَّسِ لِأَمْرِ اللَّهِ،  
 وَالْتَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ، وَالْتَّسْلِيمَ لِحُكْمِ اللَّهِ، وَنَذَرْنَا بِهَا  
 مَعْنَى قَابِنَا تُولُوا فَنَمَّ وَجْهَ اللَّهِ، وَأَجْعَلْنَا صَلَاتَنَا عَلَيْهِ  
 دُخْرًا لِأَوْلَيْنَا وَآخِرَتَنَا وَغَيْرَةَ مِنْكَ وَرَحْمَةَ، وَأَرْزَقْنَا  
 شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ، وَأَجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ زُلْفِيَّ  
 وَحُسْنَ مَأْبَ، وَأَغْفِرْ خَطِيلَتَنَا يَوْمَ الدِّينِ، وَأَحْشِرْنَا  
 مَعَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقَيْنَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَسَلَامٌ  
 عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ، وَلَهُمْ لَهُمَّ بِالْعَالَمَيْنَ.

وَالنُّورُ السَّاطِعُ، الْجَبَرُ الْمُنْبِيُّ الشَّافِعُ، الْسَّمِيدُ الشَّاهِدُ  
 الْفَانِدُ الرَّانِدُ، الدَّلِيلُ الشَّجَاعُ الْمُجَاهِدُ، الْوَرَعُ الشَّاكِرُ  
 الْحَامِدُ، الْذَّاكِرُ الْزَّاهِدُ الْعَابِدُ، الْمَهَلَلُ الْمُؤْسِعُ الشَّاهِدُ  
 الْبَدِيرُ الْتَّهِيرُ الْكَامِلُ، الْعَدْلُ الْعَمِيمُ الشَّامِلُ  
 الصَّفَوةُ الْصَّفِيفُ، الْصَّرَاطُ الْسَّوِيُّ، الْوَاقِفُ الْوَقِيفُ  
 النُّورُ الْجَلِيلُ، الْجَمَالُ الْبَهِيُّ، الْمُتَوَاضِعُ الْعَلِيُّ، الْبَنِيُّ  
 الْمُعْصُومُ، الْعِلْمُ الْمَعْلُومُ، الْمَلْأُ الْمَأْمُونُ، إِنْسَانٌ  
 الْعَيُونُ، الْفِيَاءُ الْشَّفَاءُ الْوَفَاءُ، الْصَّفَاءُ الْحَمَاءُ  
 الْهَنَاءُ، صَاحِبُ الْلِسَانِ الْصَادِقُ الشَّاكِرُ، وَالْفَلْقُ  
 الْخَائِسُ الْذَّاكِرُ، وَالْفِنَارُ الْمُنْبِيُّ الْثَاقِبُ، وَالرَّأْيُ  
 الْكَبِيرُ الْصَّابِبُ، السَّعْدُ الْمَسْعُودُ السَّعِيدُ

الْحَمْدُ لِلْحَمْدُ وَالْحَمْدُ لِلْحَمْدِ، كَلِمَةُ الصَّدْقِ الْسَّمِيُّ الرَّضِيُّ  
 الشَّهِيدُ، الْوَقِيُّ السَّمِعُ الرَّشِيدُ، مِنْهُ الْحَقُّ أَشْرَفُ  
 الْغَلَقَيْنِ، صَفَوةُ الْخَلْقِ سَيِّدُ الْكَوَافِرِ  
 الْطَّهُورُ الْعَفَافُ، الْعَدْلُ الْإِنْصَافُ، الشَّاكِرُ الشَّكُورُ،  
 الْأَنَاصِرُ الْمُنْصُورُ، بَنِيُّ الصَّدِيقِ، رَسُولُ الْحَقِّ، ظَاهِرُ  
 الْبَرهَانِ، شَمِسُ الْهَدْيُ، عَوْثَى الْوَرَاءُ، عَيْنُ الْبَيَانِ  
 طَهَ يَسَّ، أَبِي الْقَاسِمِ الْأَمِينِ، كَبِيرُ الْذَّانِ  
 الرَّحِيمُ، حَسَنُ الْصَّفَاتِ الْلَّهِيُّمُ، الْأَمْمَهُ صَلَّ  
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مُهَبِّطِ الْرَّحْمَاتِ وَأَصْلَاهُ، وَمَصْلَمٍ  
 الْخَيْرَاتِ وَفَقِيرَاهَا، وَسِرَاجُ الْعُقُولِ وَنُورُهَا  
 وَمَصْبَاحُ الْأَفْكَارِ وَرِضِيَّاهَا، وَهِدَايَةُ النُّفُوسِ

وَهَنَاكُمْ ، وَرَاحَةُ الْفُلُوبِ وَصَفَانِهَا ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الرَّسُولِ وَفِرَاقَتِكَ ، الرَّحِيمِ بِرَحْمَتِكَ  
الْعَزِيزِ بِرَحْمَتِكَ ، الْعَظِيمِ بِعَظَمَتِكَ ، الْفَوِي بِقُدْسَتِكَ  
الْكَبِيرِ لِمَقَامِ بَحَلَالِ بَعْنَاكَ ، الرَّفِيعِ الْجَنَابِ بِوَدَادِ مَحْبَبِكَ  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ الرَّوْضِ النَّاضِرِ الْجَمِيلِ ،  
وَالْكَوْرِ العَذِيزِ السَّلَسِيلِ ، وَالنِّظَالُ الْوَارِفُ  
الظَّلِيلِ ، أَصِيلُ الْإِيمَانِ ، وَهَبْجَةُ الْأَكْوَانِ ، صَلَى اللَّهُ  
عَلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ ، وَعَلَى الْأَهْلِ  
الْإِحْسَانِ ، وَاصْحَاحِ مَعْدِينِ الْعِرْفَانِ ، وَأَرْوَاحِهِ  
أَهْلِ الْعَطْفِ وَالْجَنَابِ ، صَلَاةً تَمَلاً أَشْعَةً شَمْسِهَا  
جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ ، وَتُعْطَرُ طَبِيزًا رَحِمَهَا سَائِرًا

الْمُوْجُودَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ التُّورِ الْأَوَّلِ  
فِي عَيْبِ الْمُوْجُودَاتِ ، وَالْعَقْلِ الْمُطْلَقِ الظَّاهِرِ فِي  
جَمْعِ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ ، وَالصَّمِيرِ الْحَيِّ الْوَاعِيِّ  
الْمَهِيَّا لِتَلَقِّ الْفَيْوَضَاتِ ، وَبِدَائِيَّةِ النَّشَأَةِ الْأَنْزَلِيَّةِ  
الْمَنْطُورِيَّةِ فِي سَائِرِ الْمُبْدَعَاتِ ، وَالْجَمَالِ الْمُطْلَقِ الَّذِي  
تَسْفِيْفُ مِنْ مَرْأَةِ رَوْعَتِهِ حَقَائِقُ الْجَلَانِاتِ ، فَكَانَ  
إِبْدَاءُ الْأَصْوَلِ ، وَنِهايَةُ الْفَرْعُونِ ، وَمَقْصُودُ الْحُضْرَةِ  
مِنَ الْخَلْوَفَاتِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ وَسِيلَةِ  
آدَمَ إِلَيْرَبِهِ ، وَنَجَاهَ يُؤْسَ منْ كَرْبَرَبِهِ ، وَعِصْمَةِ  
نُوحِ مِنَ الطَّوفَانِ ، وَدَعْوَةِ إِرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ،  
وَفَصَاحَةِ هَارُونَ وَآيَةِ مُوسَى وَحِكْمَةِ لُقْمَانَ

وَمُعْجِزَةٌ عَلَيْنِ وَجَهَالِ يُوسُفَ وَمُلْكِ سُلَيْمانَ ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِغَمَّةِ الْمُحْمَنِ النَّاطِقَةِ ، وَرَغْبَةِ  
الْأَاهِدِينَ الصَّادِقَةِ ، عَنِ الْمَدَدِ الْفَيَاضِ لِلْمُقْتُلُوبِ  
الْوَمِيقَةِ ، الْمَرْسَلِ بِسَمَاءِ الرَّحْمَاتِ لِلأَرْفَاحِ الْعَاشِفَةِ  
صَلَوةً تَهْتَدِي بِهَا جَوَانِيَّ بِأَنْوَارِ رِعَايَةِ الْبَاهِيَةِ  
الْبَاهِرَةِ ، وَتَطْمِئِنُ بِهَا جَرَاحِيَّ بِجُوْمِ هِدَايَةِ الْأَاهِيَةِ  
الْأَاهِرَةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ هِدَايَةِ الْخَائِرَاتِ  
وَنَجْحَةِ الْمَهْوِفِينَ ، وَأَمَانِ الْخَافِقِينَ . وَعِصْمَةِ  
الْمُعْصِمِينَ ، وَكِفَايَةِ الطَّالِبِينَ ، وَالرَّحْمَةِ  
الْمُهْدَأَةِ لِلْعَالَمِينَ . وَلِتَامِ السَّقْوَى لِلْمُتَقْبِينَ ، وَصَفَقَاءِ  
الْوِدَادِ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَمَقْعَدِ الْصَّدِيقِ لِلْمُهْمَدِينَ .

حَسْنِ اللَّهِ الْقَوَى لِلْمُتَّيْنِ ، وَعَيْنِ رِعَايَةِ الْأَصْفَيَا  
الْمُقْرَبِينَ ، وَخَيْرَةِ اللَّهِ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَشْرَفِ السَّاِحِدِينَ ، وَأَكْمِلْ  
الْعَابِدِينَ ، وَلَمَامِ الشَّاكِرِينَ ، وَسَيِّدِ الْحَامِدِينَ  
وَأَجْمَلِ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَأَعْنَخْلُقْ اللَّهُ أَجْمَعِينَ ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّمْعَ الْمُقْدَسِ الْمُصُونِ ، الْعَارِفِ  
بِسْرِ كِتَابِ اللَّهِ الْمَكْتُونِ ، الَّذِي لَآمَسْتُهُ  
إِلَّا مُطَهَّرُونَ . الْعَالَمُ بِعِنْانِ الْحُرُوفِ الْقَرَانِيَّةِ  
وَالْعَارِفُ بِأَسْرَارِ الْآيَاتِ الْفُرْقَانِيَّةِ ، كَافِ كِفَائِتِنَا  
هَاءِ هِدَايَتِنَا ، يَاءُ يُسِرِّنَا ، عَيْنِ عِزَّنَا . صِرَاطِنَا  
صِرَاطِنَا ، حَاءُ الْحَقِّ ، وَمِيمُ الْمَلَكِ ، وَعَيْنِ الْعِزِّ

وَسِنِ السَّرِّ، وَقَافِ الْقَهْرِ، الَّذِي لَخَصَّهُ اللَّهُ بِقُولَتِهِ  
وَإِنَّكَ لَتُلْقِي الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِمَ، اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَيِّدِنَا آدَمَ وَأَمْنِحْوَاءَ، وَسَيِّدِنَا  
نُوحَ وَإِرَاهِيمَ، وَالْيَسَعَ وَإِسْمَاعِيلَ، وَاسْجُنْ  
وَيَعْقُوبَ، وَيُونُسَ وَأَبْيُوبَ، وَسَلِيمَانَ وَدَاؤِدَ،  
وَلَدْرِيسَ وَهُودِيَّ، وَصَالِحَ وَلُوطِيَّ، وَشَعِيبَ وَذِي  
**الْكِفْلِ وَالْيَاسِّ**، وَيُوسُفَ وَهَارُونَ، وَزَكَرِيَا  
وَنَحْيَى، وَمُوسَى وَعِيسَى، وَصَلِّ عَلَى هُجُّمِ النَّبِيِّنَ  
وَالْمَرْسِلِينَ صَلَّاهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ كَانَتْ  
أَجْدَاهُمْ، وَأَنَّا حَلُوا وَحَلْتَ أَرْوَاحُهُمْ، صَلَّاهُ  
مُرْوَحَةٌ رُوحٌ رَحْمَانٌ إِحْسَانٌ فَضْلِكَ، دَائِعَةٌ بِدَمْكُومِيَّةٍ

جُودُكَ وَلَطْفِكَ، لَأَجْصَرَهَا فِي الْأَعْدَادِ، وَلَا يُحِيطُ بِكُنْهِهَا  
فَرْدٌ مِنَ الْأَفْرَادِ، تَقْوَى الْأَعْدَادُ وَمَا فَوْقَهَا، وَالْأَشْيَاءُ وَمَا بَعْدَهَا  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّاهُ تَنَسِّمُ مِنْ طَيْبٍ أَرْبِعَ نَسِيمٍ  
رِيَاضُهَا الرُّوحُ وَالرِّيحَانُ، وَتُثْبِعُ عَلَى أَرْوَاحِنَا مِنْ صِفَاءٍ وَفَاءٍ  
وَدِادِهَا نُورُ الْعِرَفَاتِ، وَتَسَابِّ عَلَى هَيَّا كِلَّنَا مِنْ سَخَابِ  
فَوَائِدِهَا نَدِها قُوَّةُ الْأَنْتَانِ، وَتُضْفِنُهَا عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ خَصَانِصِ  
نَفَائِسِ مَكَارِيهَا رَاحِيَةُ الْقَلْبِ وَصَحَّةُ الْأَبْنَانِ، وَتُظْهِرُهَا فَوْسَنَا  
مِنْ عَوَانِي شَوَانِي النَّفَقِ وَالنَّخْرَمَانِ، صَلَّاهُ لَا يَحْلُمُنَا زَرْقَانُ وَلَمَّا  
مُتَوَجَّهَ بِنَاجِ الْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ وَالْأَخْيَانِ، وَأَجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ  
تَجْزِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارِ بِفِجَانِ النَّعِيْدِ دُغْوَاهُمْ فِيهَا سَخَانَكَ  
اللَّهُمَّ وَتَحْيِيْهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَلَنُرْدِعُهُمْ أَنْتَ نَحْدُدُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١٥) صَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَامٌ عَلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
لِلْوَصُوفِ بِخَيْرِ النُّعُوتِ وَالْأَئِمَّةِ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا  
مُحَمَّدِ الْمَهْرَاجِ تَاجِ الْجَيَّادِ وَجَوَهَرَ الشَّرْبَعَةِ الْغَرَبَاءِ  
وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلِيِّ الْزَّاهِرِ بَنِيَّا بِعِنْدِ الْجَيَّكَةِ  
وَالْأَكَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ مَا سَطَعَتْ شَمْسُ  
الْأَسْمَاءِ فِي سَازِ الْأَنْجَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ مَا

سَجَّنَ الْأَرْوَاحَ فِي مَيَادِينِ الصِّفَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا  
مُحَمَّدِ بَعْدَ دَقْطَرَاتِ الْأَمْطَارِ وَذَرَاتِ الْهَوَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا  
مُحَمَّدِ وَآتَهُ فِي نَاسَ الْمُعْصِيَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا  
مُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَرْوَاجِهِ عَدَدَ سَقِيسِ الْأَرْوَاحِ وَتَسْبِيحِ  
مَلَائِكَةِ الْسَّمَاوَاءِ ، وَعَدَدَ حَرَكَاتِ الْكَوَافِكِ فِي فَسِيمِ الْفَضَاءِ  
وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ شَمِيسِ اللَّهِ وَصَحَابَاهُ ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا  
مُحَمَّدِ قَسِيرِ الْسَّمَاوَاءِ إِذَا تَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ نُورِ النَّهَا  
إِذَا جَلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ صَلَاهَ مَا أَرْكَاهَا وَأَحْلَاهَا  
وَصَلِّ عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ صَلَاهَ عَالِيَّةً فِي ضَيَاءِ سَيَّاهَا ، وَصَلِّ  
عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ صَلَاهَ كَأَمِلَةٍ لَا يَدْرِكُ عُلَاهَا ، وَصَلِّ عَلَى  
مُولَانَا مُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَرْوَاجِهِ صَلَاهَ مُسْتَمِنَةٍ لِامْتِنَاهَا

وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا طَهَرَتْ مَعَكَانِ الْقُرْآنِ  
بِالْإِفْسَاحِ وَالْإِعْزَابِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا وَاسْقَنَاهُ مِنْ  
كَوْثَرِ حُجَّةٍ عَذْبَ الشَّرَابِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا لَعَظِيْظَ  
قُلُوبَنَا مِنَ الشَّكِّ وَالْأَرْتِيَابِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا كَرِيمَ  
الرِّحَابِ عَظِيْظَ الْجَنَابِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا مَجِيْهَنَّا  
الْأَكْبَرِ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَدَدَ الْجَهَنَّمِ  
وَالثَّرَى وَالرَّمَلِ وَذَرَاتِ الْزَّرَابِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا  
وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاحِهِ وَأَرْوَاحِهِ مَدِيْدَ الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ  
وَالْأَهْقَابِ ، وَارْفَعْ عَنْ قُلُوبِنَا الظُّلَمَةَ وَالْجَحَابَ .  
وَصَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا الَّذِي أَسْمَدَتْ مِنْ  
نُورِ وَجْهِهِ الْجَمِيلِ جَمِيعَ الْكَوَاكِبِ النَّيَّارِ ، وَصَلَّى عَلَى

مَوْلَانَا مُحَمَّدًا صَاحِبِ السَّجَادَى الْكَامِلَاتِ وَالْخَلَالِ  
الْفَاضِلَاتِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا وَحْدَةِ النَّقَوَى  
الظَّلِيلَةِ فِي رِبَاطِ الطَّاعَاتِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا  
بَهْجَةِ الدُّشْنَى وَرَحْمَةِ الْمُوْجُودَاتِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا  
الْحَيَّ الْبَلَةِ الْإِشْرَاءِ بِأَكْمَلِ الْحَيَّاتِ ، وَصَلَّى عَلَى  
مَوْلَانَا مُحَمَّدًا بَابِ الْخَيْرَاتِ وَمَفْتَاحِ الْبَرَكَاتِ ، وَصَلَّى  
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا شَمِيسِ فَلَكِ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ ، وَصَلَّى  
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاحِهِ وَأَرْوَاحِهِ صَلَاةً تَرِزُّ  
الْأَرْضِيَرِ وَالسَّمَوَاتِ ، وَقَعْدَرَ كَانُهَا جَمِيعَ الْمُخْلُوقَاتِ  
وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ  
الْخَاتِمِ الْوَارِثِ ، وَصَلَّى عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدًا غَوثِ الْعَالَمِينَ

مِنَ الْهُمُومِ وَالْكَوَارِثِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالْجَيْنِ  
الْوَضَّاحِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ عَادِ الْمَلِكِ لِعَوْلَمِ الْأَشْرَارِ  
وَالْأَزْوَاجِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ فِرْقَانِ شَادِ وَنُورِ الصَّبَاحِ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ نُورِ بَصَارِ الْوَاصِلِينَ إِلَى حَضْرَةِ  
الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ . وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ سَعِيرِ السَّمَاحِ  
وَبَأْفُوَّةِ الْفَلَاحِ وَجُوهرِ الصَّالِحِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا  
مُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذُوِّي الْإِخْلَاقِ  
الْكَرِيمَةِ الْعَوَامِثِ ، مَا أَشْرَقَ نُورُهُمْ فَكَانَ لِلْفَلُوْبِ خَيْرٌ يَاعِثُ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ الَّذِي كَانَ قَابَ قَوْسِينَ أَوْ أَدْنَى  
لَيْلَةَ الْمِرَاجِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ فُوَّةِ الْمُظَاهِرِ  
فِي جَمِيعِ الْبَحَاجِ . وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ بَحِيطِ الْعَطَمَةِ  
الْمُتَلَاطِمِ بِالْأَمْوَاجِ . وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ وَلَجَعَلَ  
لَسَائِرِكَتِهِ مَحْلَصَتًا مِنَ الْهَمِّ عَظِيمِ الْإِنْفَاجِ . وَصَلَّى  
عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَزْوَاجِ .

وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالْجَيْنِ  
الْوَضَّاحِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ عَادِ الْمَلِكِ لِعَوْلَمِ الْأَشْرَارِ  
وَالْأَزْوَاجِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ فِرْقَانِ شَادِ وَنُورِ الصَّبَاحِ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ نُورِ بَصَارِ الْوَاصِلِينَ إِلَى حَضْرَةِ  
الْكَرِيمِ الْفَتَّاحِ . وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ سَعِيرِ السَّمَاحِ  
وَبَأْفُوَّةِ الْفَلَاحِ وَجُوهرِ الصَّالِحِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا  
مُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ ذُوِّي الْإِخْلَاقِ  
الْكَرِيمَةِ الْعَوَامِثِ ، مَا أَشْرَقَ نُورُهُمْ فَكَانَ لِلْفَلُوْبِ خَيْرٌ يَاعِثُ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ الَّذِي كَانَ قَابَ قَوْسِينَ أَوْ أَدْنَى  
لَيْلَةَ الْمِرَاجِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ فُوَّةِ الْمُظَاهِرِ  
فِي جَمِيعِ الْبَحَاجِ . وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ بَحِيطِ الْعَطَمَةِ  
الْمُتَلَاطِمِ بِالْأَمْوَاجِ . وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ وَلَجَعَلَ  
لَسَائِرِكَتِهِ مَحْلَصَتًا مِنَ الْهَمِّ عَظِيمِ الْإِنْفَاجِ . وَصَلَّى  
عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَزْوَاجِ .

مُحَمَّدِي الْجَوَادِ الْأَبْيَلِ وَالشَّرِيفِ الرَّفِيعِ الْبَاذِخِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ وَعَلَى آئِلِهِ وَاصْحَاحِهِ وَأَزْوَاجِهِ عَدَدَ الْأَبْيَادِ وَالْأَمْيَالِ وَالْفَرَائِعِ ، وَعَدَدَ ثَقَلَ الْجَهَالِ الشَّوَامِعِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُوحُ الْفَلْبِ وَشِفَاءُ الصَّدَرِ وَعَيْنُ الْفَوَادِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ الَّذِي أُوتِيَ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَأَفْصَمَ مِنْ نَطَوبِ الْإِضَادِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ الْأَيَّةُ الْكُبْرَى وَالْغِنَمَةُ الْعَظِيمُ لِلْعَتَيْنِ مِنْ إِعْبَادِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ الْمَادِي بِاللَّهِ إِلَيْهِ غَايَةُ الْفَضْلِ وَالْمَرَادِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ مِنْ زَرَادَمِ النَّقْوَى بِخَيْرِ زَادِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ وَعَلَى آئِلِهِ وَاصْحَاحِهِ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ وَالرَّشَادِ ، صَلَّاهُ لِلَّهِ لِنِسَاءِ

لَهَارَ وَالْكُّ وَلَأَنَّكَادُ ، دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الْحِسْرِ وَالسَّادِ وَصَلَّى عَلَى مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ الْحَصِيرِ الْحَصِيرِ لِمَنِ الْجَنَّا وَأَسْعَادَ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ فَعَمَ الْغَوْثُ وَنَعَمَ الْغَيْثُ وَنَعَمَ الْمَعَادُ وَصَلَّى عَلَى مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ الْسَّيِّدِ الْحَبِيبِ الْسَّنَدِ الْحَبِيبِ الْمَجْلِي الْمَلَادِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ وَعَلَى آئِلِهِ وَاصْحَاحِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَحْفَظْنَا بِرَبِّكَتِهِمْ مِنْ كُلِّ فَنْطِ وَشَادِ .

وَصَلَّى عَلَى مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ صَاحِبِ الْكِمَالِ وَالْبَهَاءِ وَالْوَقَارِ وَصَلَّى عَلَى مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ صَلَاهَ لَا تُحِيطُ بِعَظَمَتِهَا الْأَفْكَارُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ جَمَالِ الرِّياضِ وَنَعَمَ الْأَزْهَارِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ عَدَدَ حَفِيفِ الْأَشْجَارِ وَخَرْمَاءُ الْحَمَارِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَّاتُ الْمُهَمَّدِ مَا عَرَدَتِ الْأَطْيَارُ وَهَبَتْ شَمَائِلُ الْأَنْهَارِ

وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ الْمُطْهَرِينَ  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ بْنِ الصَّدِيقِ وَرَسُولِ الْحَقِّ وَالْجَانِزِ، وَصَلَ  
عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ مَا طَافَ طَائِفٌ بِعَصَمَةٍ وَزَارَ مُؤْمِنًا فِي رَضْلَاجَانِ  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ أَكْرَمِ بْنِ تَخْتَابِرَ وَرَسُولِ بُنْتَابِرِ، وَصَلَ  
عَلَى مُولَانَمُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ صَلَادَةً تَالِبَهَا الْجَاهَ وَالْمَفَاهِ  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ إِمامَ الْبَيْنَ أَشْرَفَ الْمُرْسِلِينَ حِبْرَ النَّاسِ،  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ عَدَدِ الْجَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْجَهَرَاتِ  
وَالْأَنْفَاسِ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ أَصْلِ الْخَيْرِ وَالْفَيْضِ  
وَالْعَدْلِ وَالْإِنْسَاسِ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ وَقِنَاشَ الرَّوْسِكَدِ  
الْجَنَانِسِ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ وَاحْفَظْنَا مِنَ الْجَنَّةِ  
وَالثَّائِنِ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ ذِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْبَاسِ

وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ الْمُطْهَرِينَ  
مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَنْجَاسِ، الْمُحْفُوظِينَ مِنَ الْمُعَاصِي وَالْأَذَنَاسِ  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ سَهْلِ الْأَخْلَاقِ طَبِيبِ الْمَعَاشرِ  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ الَّذِي بَخَاءَ اللَّهَ مِنْ كُلِّ خَائِرٍ وَغَافِرِ  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ الْمُبَرِّ مِنَ الْخَسَامِ وَالْتَّرَاعِ وَالنَّفَاشِ  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ الزَّاهِدِ عَمَّا فِي الدُّنْيَا مِنْ مَتَاعٍ وَرِكَاشِ  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ وَأَنْسِيَنَاهِ مِنَ الْبُعْدِ وَالْإِخْيَاشِ  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ صَاحِبِ الْوَجْهِ الْمَاهِشِ الْبَانِشِ  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ عَدَدَ كُلِّ فَانِي وَفَاعِدِ وَمَا شِ  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدٍ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ الْذَّيْنَ  
بَحَاجَتْ بِجَنَوْمَ لِلَّهِ عَنِ الْمِسْرَاجِ وَالْفَرَاشِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ  
الْمُتَّقِّجِ بِكَلْجَةِ الْجَبَّةِ وَالْإِخْلَاصِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا  
مُحَمَّدِ مُهَمَّدِ بِالْبَشِّرِ بِالْحَدُودِ وَالْقِصَاصِ ، وَصَلِّ  
عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ الشَّفِيعِ لِلْذُّنُوبِ وَالرَّحْمَةِ لِكُلِّ  
عَاصِمِ ، وَصَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ  
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْجَبَّةِ وَالْإِخْتِصَاصِ ،

اللَّهُمَّ صَلِّ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ زَمَرَةِ الْأَرْضِ ، وَبَاقِتِ الْأَبْدَجِمِ الْجَمِعِ فِي مَعَامِ الْفَرْدِ  
مَفْلِحِ الْحَجَّ وَمَعْدِنِ الصِّدْقِ ! اللَّهُمَّ صَلِّ بِجَمِيعِ الْمَصَلَوَاتِ ، وَسِّلْ بِكَافِيَ التَّسْلِيمَاتِ ، وَبَارِكْ بِأَوْفِ الْبَرَكَاتِ  
عَلَى سَيِّدِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ عَلَى الْقَدَرِ فِي الْأَنْيَادِ ، صَلَادَةِ التَّشْفِيقِ هَامِنْ  
أَمْرِضِي وَسَفَاجِي وَخَنْصِفِي هَا مِنْ خَلْفِي وَأَمْارِي وَغَفَرِي هَادِنُونِي وَتَنَاجِي وَتَصْرِفِي بَاعِنِي  
هُومِي وَزَرَافِي وَرَاهِي فِي تَقْيِيلِي وَمَنَاجِي وَسُعْدِي فِي هَا فِي حَيَاةِي وَتَكْرِيمِي هَا بَعْدَ وَفَاتِي ،  
صَلَادَةِ لَفْرِجِ هَا عَنَّا مَا نَحْنُ فِي هِ مِنْ أَمْوَالِ دِينِنَا وَدِنَانَا وَلَغْرَنَا ، وَعَلَى إِلَهِ وَصَحِيهِ وَسَلِّمَ .  
اللَّهُمَّ يَا قَدَّوسُ يَا سَلَامُ بِلِعْنَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ مَنَّا السَّلَامُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِلَهِي الَّتِي  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرَكَامُهُ ، الصَّلَادَةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ  
الْعَوَالِمِ كُلِّهَا ، صَلَادَةُ دَائِمَةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْأَبَدِ ، مُسْتَمِنَةٌ لِلْأَرْضِ وَلَا نَعْدُ وَلَا خَدَّ ، صَلَادَةُ  
تَرْدُدُهَا مَلَاحِكُ الْسَّمَوَاتِ الْعِلْمِيَّةِ ، وَتَخَاوِبُهَا الْأَرْوَحُ فِي عَوْلَمِهَا الْبَرِّيَّةِ ، وَعَلَى الْبَيْتِ  
وَاصْحَابِكَ وَزَوْلِحَكَ وَذَرِيكَ وَمَتِيكَ ، وَعَلَيْنَا مَعْهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمَيْنَ .

وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ آبَنْسَامِ الْزَّهْرِيِّ فِي الْرِّيَاضِ ، وَصَلَّى  
عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ السَّرَّاجِ الْوَهَّاجِ الْفَيَاضِ ، وَصَلَّى عَلَى  
مُولَانَ أَمْبَدِ الْمَاهِدِيِّ الْهَذِيلِ الْكُشْفِيِّ الْأَغْزَاضِ ، وَصَلَّى عَلَى  
مُولَانَ أَمْبَدِ الْبَشِّرِ الدَّائِمِ الْأَنْقَبَاضِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ  
أَمْبَدِ وَعَلَى آلِهٰ وَاصْحَاحِهِ وَأَرْوَاحِهِ صَلَادَةً لَأَحْصَرَ لَهَا وَلَا أَنْفَضَّ اصْ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ الْمُرْتَبِ تَمْوَاهَ بِأَوْقَرَابِهِ ، وَصَلَّى  
عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَئْمَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْحَفَّدَةِ وَلَا إِسْبَاطِ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلنَّاسِ بِلَا قَرْبَطٍ وَلَا إِفْرَاطٍ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ صَاحِبِ الْجَذِيرِ فِي طَاعَنِكَ وَالْأَجْهَادِ  
وَالنَّشَاطِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ الْمُعْتَبِطِ بِنَحْنَا يَكَ الْعَالِيِّ كُلَّهُ  
الْإِغْبَاطِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ وَاهِدَنَا هَدِيهِ إِلَى سَوَادِ

الصِّرَاطِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ وَعَلَى آلِهٰ وَاصْحَاحِهِ وَأَرْوَاحِهِ  
الْمَحْفُوظِينَ بِرَكَّةِهِ مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالْأَغْلَاطِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ  
أَمْبَدِ عَدَدِ كُلِّ صَامِتٍ وَلَا فِظٍ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ دِيَ الْفَلَقِ  
الْوَاعِيِّ وَالْجَنَانِ الْحَافِظِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ خَيْرِ مَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ  
وَلِلْوَاعِظِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ وَعَلَى آلِهٰ وَاصْحَاحِهِ وَأَرْوَاحِهِ ذَوِي  
الْبَصَارَةِ الْمُبَشَّرَةِ وَالْفَلَوْبِ الْيَوْافِظِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ صَاحِبِ  
الْوَجْهِ الْلَّئِنِيِّ وَالْجَمَالِ الْرَّانِيِّ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ الْمُطْبِعِ لِرَبِّهِ  
لِلْبَنِيِّ الْخَانِشِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ الْبَنِيِّ الْطَّاغِيِّ وَالْسَّوْلِ  
السَّافِعِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ الْغَيْثِ الْهَامِعِ وَالنُّورِ الْأَفِعِ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ الْمُتَبَّلِ الْمُتَهَجِّدِ الْسَّاِحِدِ الْرَّانِيِّ ، وَصَلَّى  
عَلَى مُولَانَ أَمْبَدِ صَاحِبِ الْجَهَةِ الدَّامِغَةِ وَالْبَرْهَانِ الْمَكَالِمِ

وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاهِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ كَانُوا  
جُنُوبُهُمْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَبَعَّا فِي عَرَضِ الْمَضَارِعِ . وَصَلَ عَلَى  
مُولَانَمُحَمَّدِ الَّذِي أَسْبَغَتْ عَلَيْهِ نِعْمَكَ الْإِطَافَةُ وَالْبَاطِنَةُ  
كُلَّ الْأَسْبَغِ ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ الَّذِي بَلَغَ عَنِ اللَّهِ  
أَجْمَعَ وَأَشْمَلَ وَأَكَمَ بِلَاغَ ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ سَيِّفِ  
اللَّهِ الْمَسْلُولِ عَلَى كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ  
الَّذِي مَلَأَتْ صَدَرَهُ بِالْحِكْمَةِ وَأَفْرَغَهُ فِي كُلِّ الْفَرَاغِ ، وَصَلَ  
عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ الْمُرَأَمِنَ الدَّعَةُ وَالْكَسْلِ وَالْفَرَاغِ  
وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاهِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَآئِسْقَنَا مِنْ  
خُوضِيَّهُ مَشَرِّبًا رَوَبًا طَيِّبَ الْمَسَاغِ ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ  
الَّذِي جَاءَ بِالْتُّورِ وَالْهُدَى مَعَ الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ ، وَصَلَ

عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ بِهِ الْقُلُوبَ وَطَهَرَهَا مِنَ  
الْخَلَافِ ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ الَّذِي عَصَمَهُ اللَّهُ وَجَاهَ مِنَ  
يَخَافُ ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ الشَّفِيعِ لِأَهْلِ الذُّوبِ وَالنَّفِطِ  
وَالْإِسْرَافِ ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاهِهِ وَأَزْوَاجِهِ  
أَصْحَابِ السَّمَائِلِ الْطَّيِّبَةِ وَالْخَسَالِ الظِّلَافِ ، وَصَلَ عَلَى  
مُولَانَمُحَمَّدِ سَامِ السَّجَابِيَّ الْسَّامِيَّةِ عَظِيمِ الْأَخْلَاقِ ، وَصَلَ  
عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ عَرِشِ الْمَطَالِعِ الْإِلهِيَّةِ عَلَى الْإِطَالَافِ ، وَصَلَ عَلَى  
مُولَانَمُحَمَّدِ الَّذِي عَرَجَ إِلَى حَتَّى أَجْرَقَ السَّبْعَ الْطَّبَاقَ ، وَصَلَ  
عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ آيَةِ اللَّهِ الْكُبْرَى فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ ، وَصَلَ  
عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاهِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْحَافِظِينَ عَلَى الْعَهْدِ  
وَالْمِيثَاقِ ، وَصَلَ عَلَى مُولَانَمُحَمَّدِ مَشِيرِ الْأَنْوَارِ قُطْبِ دَاثِرَةِ

الْأَفْلَاكِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ الْمُؤْبِدِ فِي الْأَفْوَالِ وَالْأَفْعَالِ  
وَعِنَائِكَ وَهَدَاكَ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ الْمُشْفَاقِيِّ فِي كَعْنَنَ  
سِوَالَّ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ الدِّيْ خَدَمَتُهُ لِلْأَفْلَاكُ  
وَحَرَسَتُهُ الْأَفْلَاكُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ صَافِي شَرَكِ بَحْبَنَكَ  
وَرَحِيْمِيْتَ الَّ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ الدِّيْ سَعْدَتُهُ رَضِيَّكَ  
وَحَصَنَتُهُ بِحَلَّ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ  
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْأَيَادِيِّ الْكَرِيمَةِ عَلَى الْوَرَاءِ وَبَحْرِيْنَدَاكَ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ عَبْقَةَ الْوَجُودِ بَاهِي الْجَمَالِ ، وَصَلَّى عَلَى  
مُولَانَا مُحَمَّدِ حِصْرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأَفَاتِ وَالْأَهْوَالِ ، وَصَلَّى  
عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ الْخَلِصِ الْأَمِينِ سَاجِ الْشَّرْفِ وَالْكِمالِ ،  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ الظَّلِيلِ الْوَارِفِ يَوْمَ الْجَشِيرِ

وَالسُّؤَالِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ الْمُؤْبِدِ فِي الْأَفْوَالِ وَالْأَفْعَالِ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ عَدَدِ الْأَفَاتِ وَالْأَرْزَاقِ وَالْأَجَالِ ، وَصَلَّى  
عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الَّذِينَ تَخلَّوا بِأَعْطِيهِمْ  
الْفَضَائِلِ وَأَكَّمَ الْخَصَائِلِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ مَلَادِ  
الْأَنَامِ حِصْرِ الْإِسْلَامِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ الْقَوْيِيِّ الشَّدِيدِ  
اِسْبَاعِ الْأَمَامِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ عَبْرِ الرَّهْرَهِ فِي الْأَكْمَمِ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ شَمِسِ الْمَعَارِفِ الْأَطَالِعَةِ بَنْرِ هِدَايَةِ  
الْأَنَامِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ مَصْلِهِ لِلْأَحْسَانِ وَالْأَكْرَامِ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ وَأَرِنَا ذَانَهُ الشَّرِيقَةِ فِي أَعْلَى مَقَامِ ، وَصَلَّى  
عَلَى مُولَانَا مُحَمَّدِ الرَّجِقِ الْخَوْمِ بِعِسْكِ الْجِنَّاتِ ، وَصَلَّى عَلَى  
مُولَانَا مُحَمَّدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ الْهَامِنِيْرِ اللَّهِ فَأَشَدَّ لِلْهَيْثِيْنَ

وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ عَظِيمِ الْعَدْنَرِ وَالْجَاهِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ وَجَمِيعِهَا  
يَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَمُتَعَنِّيَّا بِهَا ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ وَأَعْطَهُ الشَّفَاعَةَ  
وَبِلِّغَهُ جَمِيعَ مَا يُحِبُّهُ وَيرِضَاهُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ وَأَنْزَلَهُ الْمُنْزَلَةَ  
السَّامِيَّةَ وَبِلِّغَهُ مُبْتَغِيَّاهُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ وَأَعْطَهُ الشَّفَاعَةَ  
وَالْوَسِيلَةَ وَأَكْمَمَ لَدَيْكَ مَثْوَاهُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاحِهِ  
وَأَرْوَاجِهِ صَلَّاهَ دَائِمَةً نَقْرَبَهُمْ عَيْنَاهُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ الرَّوْفِ  
الرَّحِيمِ ذِي الشَّفَقَةِ وَالْجُنُونِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ ذِي الْقُدْرَةِ الْعَلِيِّ  
صَاحِبِ الْهَمَيْبَةِ وَالسُّمُوِّ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ حَبِّيَ اللَّهِ صَلَّحَ  
الْقُرْبَ وَالدُّنْوَ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ قَامِعَ أَهْلِ الضِّلَالِ وَالْيَعْنَوِ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ الْحَارِزِ لِكُلِّ فُعَةٍ وَعُلُوٍّ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاحِهِ وَأَرْوَاجِهِ الَّذِينَ يَهْمِمُنَّ كُلَّ

وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ عَظِيمِ الْعَدْنَرِ وَالْجَاهِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ وَجَمِيعِهَا  
يَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَمُتَعَنِّيَّا بِهَا ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ وَأَعْطَهُ الشَّفَاعَةَ  
وَبِلِّغَهُ جَمِيعَ مَا يُحِبُّهُ وَيرِضَاهُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ وَأَنْزَلَهُ الْمُنْزَلَةَ  
السَّامِيَّةَ وَبِلِّغَهُ مُبْتَغِيَّاهُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ وَأَعْطَهُ الشَّفَاعَةَ  
وَالْوَسِيلَةَ وَأَكْمَمَ لَدَيْكَ مَثْوَاهُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاحِهِ  
وَأَرْوَاجِهِ صَلَّاهَ دَائِمَةً نَقْرَبَهُمْ عَيْنَاهُ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ الرَّوْفِ  
الرَّحِيمِ ذِي الشَّفَقَةِ وَالْجُنُونِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ ذِي الْقُدْرَةِ الْعَلِيِّ  
صَاحِبِ الْهَمَيْبَةِ وَالسُّمُوِّ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ حَبِّيَ اللَّهِ صَلَّحَ  
الْقُرْبَ وَالدُّنْوَ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ قَامِعَ أَهْلِ الضِّلَالِ وَالْيَعْنَوِ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ الْحَارِزِ لِكُلِّ فُعَةٍ وَعُلُوٍّ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاهُمَدِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَاحِهِ وَأَرْوَاجِهِ الَّذِينَ يَهْمِمُنَّ كُلَّ

مَرْغُوبٌ وَمَرْجُونٌ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ أَمْجَادِ الرَّسُولِ لِأَمْيَنِ  
الصَّادِقِ الْوَفِيِّ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ أَمْجَادِ أَكْرَمِ الْكَرَمَاءِ  
إِمَامِ كُلِّ رَسُولٍ وَبَنِيهِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ أَمْجَادِ وَأَغْنَفِ  
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَزْجَحَهُ بِفَضْلِكَ وَالدَّيَّةِ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ أَمْجَادِ وَأَخْفَضَهُ مِنَ الْبَلاءِ وَأَذْشَرَ وَقَائِمَةً  
عَلَيْهِ ، وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ أَمْجَادِ النَّبِيِّ الْأَوَّلِ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ  
وَصَلَّى عَلَى مُولَانَاتِ أَمْجَادِ وَصَلَّةِ كُلِّ عَارِفٍ وَوَلِيٍّ ، وَصَلَّى  
عَلَى مُولَانَاتِ أَمْجَادِ صَاحِبِ الْإِعْانِ الْقَوِيِّ ، وَصَلَّى عَلَى  
مُولَانَاتِ أَمْجَادِ وَنَجَّامِنَ كُلِّ سُوءٍ طَاهِرًا وَنَجِيًّا ، وَصَلَّى  
عَلَى مُولَانَاتِ أَمْجَادِ وَثَيَّنَاتِ عَلَى صَرَاطِكَ لِلشِّيْسِيْدِ السَّوَى ، وَصَلَّى  
عَلَى مُولَانَاتِ أَمْجَادِ وَثَيَّنَاتِ عَلَى صَرَاطِكَ لِلشِّيْسِيْدِ السَّوَى ، وَصَلَّى

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمُولَانَا مُحَمَّدِ مُشَهِّدِ الْجَمَالِ فِي صُورَةِ كُلِّ  
مَشْهُودٍ وَعَيْنِ الْوَصَالِ الدَّالِ عَلَى الْحَقِّ الْمَعْبُودِ وَعَلَى اللَّهِ وَاصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ  
أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِّلْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمُولَانَا مُحَمَّدِ  
لَعْنَةِ الْتَّدَلِيِّ وَسِرِّ التَّجَلِيِّ . إِمَامِ الْأَئْمَنِيَّةِ . وَمَصْبَاحِ الْيَقِنِ . وَعَلَى اللَّهِ  
الْطَّيْبِينَ وَاصْحَابِ الْمَكْرَمَيْنَ . وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ  
وَسِّلْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمُولَانَا مُحَمَّدِ الْمَادِيِّ لِأَنْوَارِكَ . الْجَامِعِ لِأَشْرَارِكَ . الدَّالِّ  
عَلَيْكَ الْمُوَصِّلِ إِلَيْكَ . صَلَادَةٌ يُفْرَجُ هَا كُلُّ ضَيقٍ وَتَعْسِيرٍ وَنَالَهَا  
كُلُّ خَيْرٍ وَتَسْيِيرٍ . وَتُشْفِي نَاسَ مِنَ الْوَجْمَاعِ وَالْأَسْقَامِ وَتُخَالِصُنَا مِنَ الْخَافِفِ  
وَلَا وَهَامَ وَتُحَفَظُنَا فِي الْيَقْظَةِ وَالنَّاسَمِ . وَتُنْجِي نَاسَ مِنْ نَوَافِدِ الْهَرَرِ وَمَنَاعِلِ الْأَيَّامِ  
وَعَلَى اللَّهِ هُدَاءُ الْإِسْلَامِ . وَاصْحَابِ السَّادَةِ الْأَعَالَمِ . وَأَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ الْكَرَمِ  
وَتَعْمَلُنَا عَلَيْهِ يَارَبِّنَا فِي أَعْلَى مَقَامٍ . وَرَزَقَنَا يَا مُولَانَا فِي جَوَرِهِ حُسْنَ الْخَتَامِ \*

صَلَوةً (٧) مُنَاجَاتَةً لِّلْحَضْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الصَّلَاوَاتُ الْأَاهَرَاتُ ، وَالسَّلِيمَاتُ الْعَاطِلَاتُ  
وَالثَّيَّاتُ الْكَامِلَاتُ ، وَالبَرَكَاتُ الْمُتَوَالَاتُ  
عَلَيْكَ يَا صَاحِبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَا خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ  
يَا مَدْرِرَةِ الْأَضْفِيَاءِ ، يَا سَيِّدَ الْأَقْفَيَاءِ ، يَا أَكْنَمَ  
أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاءِ ، الْصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مُؤْمِنَتِي الَّذِي بَرَزَ مِنْ عَالَمٍ لِتَخْرُجَ إِلَيْ

وَهُوَ شَهِيدٌ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كُثُرُ الْبَرَكَاتِ ،  
يَاعِيشَ الْخَيْرَاتِ ، يَا مَطْلَعَ النُّجُلَاتِ ، يَا مَشْرِقَ السَّيَادَاتِ ،  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْأَنْوَارِ السَّاطِعَةِ ، وَالإِشْرَاقَاتِ  
اللَّامِعَةِ ، وَالْقَوْضَاتِ الْهَامِعَةِ ، وَالْخَيْرَاتِ الْجَامِعَةِ ،  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَزِيلَ تَرْتِيقَ الْأَرْوَاحِ إِلَى  
الْمَعَادِ الْعِرْفَانِيَّةِ ، وَجَعَلَتِ بُوْجُودِ شَهُودِ سَعْدِ دَلَكَ  
الْمَلَائِكَةُ الْنُورَانِيَّةُ ، وَاسْتَنَارتِ بُنُورِ بَرَاتِ شَمِسِ هَافَكَ  
الْأَفَلَادُ الْعَلُوَّةُ ، وَاسْمَدَ مَذَدَ فُؤُضَانِكَ جَهِيمُ  
الْمُخْلُوقَاتِ الْكَوْنِيَّةِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هِيَكَ  
الْأَنْوَارُ الْلَامِعَةُ الْعَرْشِيَّةُ ، يَا سَماحةُ الْأَذِنَاءِ فِي الْمَعَاجِ  
الْقُدُسِيَّةِ ، يَا حِيقَ الْهَنَاءِ لِأَرْنَوَاتِ النُّفُوسِ الْبَشَرِيَّةِ ، يَا ذُوقَ

الْجَاهِنَيْنِ وَمَظَاهِرُهَا فِي أَسْمَى مَعَانِيهَا الرُّوحِيَّةِ ، يَا مِنَالَ  
الْجَهَنَّمِ الَّتِي اسْمَتْ بِصِفَاتِ الْجَاهَلِ الْكَمَالِيَّةِ ، الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَسِيمَ الْحَيَاةِ يَا شَمِسَ الْكَوَافَنِ ، يَا رَحْمَةَ اللَّهِ  
فِي صُورَةِ إِنْسَانٍ ، يَا سَمَاءَ الْغَيُوبِ يَا يَقْظَةَ الْوُجُودَاتِ ،  
يَا طَهَارَةَ الْقُلُوبِ يَا جَرَاءَ الْإِحْسَانِ ، يَا عَقْلَ الْكُونِ يَا ضَمِيرَ  
الْأَرْمَانِ ، يَا رِقَّةَ الشِّعُورِ يَا وَحْيَ الْبَيَانِ ، يَا حَاجَسَةَ الْخَيْرِ  
يَا فَهْمَ الْقُرْآنِ ، يَا جَنَّةَ الْرُّوحِ يَا حُضْرَ الْرَّحْمَوَانِ !  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْوَدَّ وَالْوِدَادِ ، يَا ظِلَالَ  
الرَّحْمَةِ يَا رَفِيعَ الْعِمَادِ ، يَا نُورَ الْحِكْمَةِ يَا سَرِيجَ الرِّشَادِ ، يَا أَسْتَ  
الْعِدْلِ يَا رَحْمَةَ الْعِبَادِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
مَنْ لَا تُدِرِكُ الْعُقُولُ عَظَمَتْكَ احْتَاطَهُ وَتَقْدِيرُكَ ، يَا مَنْ

مَلَأْتَ فَضَاءَ الْوُجُودِ إِشْرَاقًا وَمَبْوِراً ، يَا قَطِيرَ النَّدَىٰ عَلَى  
شَجَرَةِ الْحَيَاةِ الَّتِي طَهَرَ اللَّهُ بِهَا الْعِبَادَ تَطْهِيرًا . يَا أَيُّهَا الْنَّبِيُّ  
إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ  
وَسِرِّ كِجَامِينِرًا . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَرِزَاحَ الْأَزْلَىٰ كَاتِبَ  
بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْخُلُوقَاتِ ، يَا حِصْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الشِّرْكِ دَائِدَ  
وَالْأَزْمَاتِ ، يَا عَظِيمَةَ الْأُمَّارِ الْسَّارِيَةِ فِي قَوَابِلِ الْكَمَالِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَجِمةَ اللَّهِ وَلِكَافَةِ ، يَا نَعْمَةَ  
اللَّهِ وَإِحْسَانِهِ ، يَا هِدَايَةَ اللَّهِ وَلِنِعَامَةِ ، يَا نَفْخَةَ اللَّهِ وَالْمَهَامَةِ  
يَا مَبْدَأَ الْخَيْرِ وَنِظَامَهُ ، يَا مَظْهَرَ السَّعْدِ وَخَتَامَهُ ، الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلشَّمِيسِ هَبَاءً وَنُورًا ، وَلِلْكَوَاكِبِ  
رُوعَةً وَظَهُورًا ، وَلِلْحَيَاةِ بَهْجَةً وَسُرُورًا ، وَلِلْمَوْرِيَّةِ

وَظَهُورًا ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ بَشَّاعَ نُورِ الْيَقِينِ .  
يَا عَيْنَ بَصَارِ الْعَارِفِينَ ، يَا طَهَارَةَ سَرَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ ، يَا بَصِيرَةَ  
الْمُسْبِصِرِينَ ، يَا فَرَحةَ الْمُكْرُوبِينَ ، بَاسِلُوَةَ الْمُحْمُونِينَ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فُورَ الشَّهُودِ ، يَا سَعِيدَ السَّعُودِ ، يَا  
آيَةَ الْدَّهْرِ ، يَا مُجْزَءَ الْخَلُودِ ، يَا عَبَافَةَ الْزَّهْرِ ، يَا بَسْمَةَ  
الْوُجُودِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طِيبَ الْقُلُوبِ .  
يَا شَفَاءَ الْأَجْسَامِ ، يَا حَيَاةَ الْنُّفُوسِ يَا دَوَاءَ الْأَمْيَقَامِ  
يَا مَنْ سَبَحَ فِي كِفَكِ الْحَصَى وَالْطَّيَّامِ ، وَنَطَوَكَ  
الْطَّفْلَ قَبْلَ الْغِطَامِ ، وَسَبَحَ لَكَ الْعَنْكُوبُ وَبَاضَ الْمَهَامَامُ  
يَا مَنْ رَوَيْتَ يَقْدِحَ الْلَّبَنَ الْكَبِيرَ مِنَ الْأَنْتَامِ ، يَا مَنْ افْشَقَ لَكَ  
الْفَسَرَ وَنَطَلَكَ الْغَامَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَامِنْ سَلَتْ عَلَيْكَ الْأَسْبَحَارُ، وَشَهَدَتْ بِرِسَالَتِكَ الْأَجْهَارُ،  
وَحَرَّ لَكَ الْمِدْعُ وَلَرَادَ الْغَيَارُ، يَامِنْ أَهْرَتْ مِنْ جَلَالِ  
بَنْوَنِكَ شَوَافِعُ الشِّئْمِ مِنْ كِبَالِ، وَبَعَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِكَ لِلْأَ  
أَزْلَالِ، وَشَكَالَكَ الْبَعْرِ وَكَلْمَنَكَ الْظَّبَّاهِ بِأَفْصَمِ مَقَالِ  
يَامِنْ أَثَرَتْ قَدْمَكَ فِي الصَّفَرِ وَلَهُ تَوْرِثُ فِي الْرِّمَالِ، يَا صَاحِبَ  
النَّاجِ وَالْبَرَاقِ وَالْمَعْرَاجِ يَا بَنْجَى الْجَبَرِ كَامَضَدَ الْأَفْضَالِ،  
يَامِنْ رَأَيْتَ رَبَكَ لَيْلَةَ الْإِشْرَاءِ فِي عَالَمِ الْيَقَظَةِ لَا فِي عَالَمِ الْمَشَالِ  
وَشَاهَدَتْ مَوْلَانَكَ بَعْنَ الْقَلْبِ لَا بَعْنِ الْخَيَالِ، وَكَمْ  
تَحْلَتَ الْأَهْوَالَ وَتَقدَّمَتَ الْأَبْطَالُ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ، وَضَرَبَتْ  
لِلنَّاسِ الْأُسْوَةَ الْجَسَنَةَ فِي الْأَهْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، وَهَذَا  
يَخْصِصُ مِنْ اللَّهِ لَكَ فِيهِ تَكْرِيرٌ وَاجْلَالٌ، وَلَا سِتْحَالَةَ

فِي ذَلِكَ فَاللهُ فَتَادِرْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالُ  
فِي هُجُرَتِكَ يَعْجِزُ عَنْ وَصِيفَهَا الْلِسَانُ، وَآيَاتِكَ وَاضِحَّهُ الْبَيَانُ  
وَشَمَائِلُ فَصِيلَكَ بَاقِيَةٌ عَلَى مَرِ الزَّمَانِ، لِأَنَّكَ دَلِيلُ الْحَقِّ  
الْمُشَاهِدُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، الْصِّلَادُ وَالسَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَامِنْ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَكَ بِطَاعَتِهِ، مَنْ يُطِيعُ الرَّسُولَ فَقَدْ  
أَطَاعَ اللَّهَ، وَجَعَلَ مُبَايِعَكَ عَيْنَ مُبَايِعَتِهِ، إِنَّ الدِّينَ  
يُمَا يَعْوِنَكَ إِنَّمَا يَمْعُونَ اللَّهَ، وَأَفْسِمَ بِحَيَاتِكَ فِي كِتَابِكَ  
الْمَكْنُونِ، لِعَمْرُكَ إِنْهُمْ لَوْنَ سَكِّرَتِهِمْ يَعْمَمُونَ، وَأَرْسَلَكَ  
لِلنَّاسِ جَمِيعَكَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَذَّ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ  
جَمِيعًا، وَلَمْ يُعِذَّبْ قَوْمًا أَنْتَ فِيهِمْ، وَمَا كَانَ اللَّهُ  
لِيُعِذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ، وَجَعَلَكَ عَلَى كُلِّ الْأَمْ شَهِيدًا

الْزَّهْرِ، أَنْتَ السُّرُورُ وَالْيُسْرُ، وَالْغُرْبُ وَالْذِخْرُ، وَالْعِفَافُ  
 وَالظُّهْرُ، وَالْفَقْعُ وَالْبَصْرُ، وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ، الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَنْتَ لِلْعَالَمِينَ رَحْمَةً وَشِفَاءً، وَلِلْمُسْلِمِينَ  
 عِزًّا وَرَجْاءً، هَا نَحْنُ أُولَئِكُمُ الْأَوْفَاءُ، الْمُتَوَسِّلُونَ  
 بِجَنَابِكَ، الْمُوْقِنُونَ بِإِمْدَادِكَ، الْمُتَحَقِّقُونَ مِنْ بَرَكَاتِكَ  
 الْأَوْاقِفُونَ عَلَى أَعْذَابِكَ، طَالِبِيْنَ كَرِيمَةِ رِعَايَتِكَ، وَعَظِيمَ  
 شَفَاعَتِكَ، ذَرَّةٌ مِّنْ مَدَدِكَ تَكْفِينِي، وَنُطْرَةٌ مِّنْ  
 كَرْمِكَ تُرْضِينِي<sup>(٣)</sup>، فَمَا نَاكَكَ صَادِقٌ لِلْأَبْيَانِ النَّيَّاءِ، وَمَا  
 أَسْتَغْاثَ بِكَ مُؤْمِنًا إِلَى اللَّهِ الْأَزَالَ عَنْهُ الشَّفَاءُ . بَعْمُ، يَرَكَ  
 الْبَصِيرُ يَعْنِي قَلْبَهُ وَيَأْتِيهِ الْفَرَجُ، وَتُشَرِّفُ رُوحُكَ الْشَّرِيفَةُ  
 لِأَحْبَابِكَ عِنْدَمَا يَسْتَدِّ الْحَرْجُ، فَأَنْتَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى

. فَكَيْفَا إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أَمَةٍ بِشَهِيدٍ وَحِنْتاً بِكَ عَلَى هُؤُلَاءِ  
 شَهِيدِاً . وَعَلَمَ الْمُؤْمِنِينَ أَدَبَ الْحَدِيثِ مَعَكَ . لَا يَجْعَلُوا  
 دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كُلُّ عَاءٍ بَعْضِكُمْ بَعْضًا . وَشَرَفَكَ  
 الْحَمْزُ الْحَمِيمُ . بِحَمَاسِنِ قَلَّا وَصَافِ وَمَحَمِّدِ الْتَّكَرِيمُ  
 . وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ . وَأَغْنَكَ اللَّهُ عَنِ الْمُحَايَنِ  
 . وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ . وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ رَحْمَةً  
 وَرِفْقًا . طَة ، مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ الْقُرْآنَ لِنَشْقِيْ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْخُلُقِ وَجَمِيعِ مَا حَلَّ لَهُ  
 يَانِدَاءَ، الْفَجْرُ بِخَوْطَاعَةِ اللَّهِ ، يَادِيلَ الْقُلُوبِ إِلَى  
 حُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لَيْلَةَ  
 الْقُلُوبِ، يَا نُورَ الْبَلْدِ، يَا مَطْلَعَ الْفَغْرِ، يَا أَرْبَعَ الْوَرَدِ، يَا عَطَّارَ

وَلِقَاتِ الْأَسْمَىٰ ، مَشْرِقُ الْجَهَلِ وَالْمُؤْرِ ، بَاهِرًا الْوَضِيَّةُ  
وَالظَّهُورِ ، يَفِيضُ حِيرَكَ عَلَى الْحُجَّيْنِ ، وَيَعْلَمُ إِلَكَ عَلَى  
الْخَلِصَيْنِ ، فَتُشَاهِدُكَ أَمْتَكَ فِي يَقْطَةٍ رُوحَهَا وَمَعْنَاهَا  
وَتَسَأَلُكَ عَمَّا يُصْلِحُ مِنْ شَأْنَهَا ، فَيُجِبُّ إِلَى مَا فِيهِ حَيْرُهَا  
يَأْمُنُ أَنَّ هَادِيَنَا وَشَفِيْنَا ، سَيِّدٌ بَارِسُولَ اللَّهِ ،  
وَحَقِّ حَقِّكَ وَمَقَامٌ قُرْبِكَ وَإِشْرَاقٍ وَجَهِكَ ، حَرَامٌ عَلَى  
الْمُنْكَرِ مُشَاهِدُكَ ، وَيَعْدِدُ عَلَى الْوَاهِنِ مُخَاطِبُكَ  
وَهَيَّاتٌ لِلْتَّشِيَّ كِينَ الْوَصُولُ إِلَى مَقَامِ حَضْرَتِكَ  
لَا نَقْدِرُكَ لَا يُعْرَفُ بِالْوَهْمِ وَالظَّنِّ وَالْخَيَالِ ، وَمَقَامٌ لَا  
يُدْرِكُ بِالْكَلَامِ وَالْحَسْنَى وَالْجَدَالِ ، فَمَنْ ذَا الَّذِي  
صَلَّى عَلَيْكَ وَلَمْ تُشْرِقْ رُوحُكَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْتَشْفَعَ

(٣) إِنَّكَ وَلَمْ تَصِلْ نَصْرًا لِلَّهِ إِلَيْهِ ، يَخْرُجُ فِي حِمَاكَ يَارَسُولَ اللَّهِ ،  
يَخْرُجُ فِي رِحَابِكَ يَاجَيِّبَ اللَّهِ ، يَخْرُجُ فِي كَفَكَ  
يَا يَخِيَّ اللَّهِ ، يَخْرُجُ فِي جَاهِكَ يَاصِفَ اللَّهِ ، يَخْرُجُ فِي  
يَعْرِمِكَ يَا يَأْغَرَ خَلْقَ اللَّهِ ، فَهَامِنْ لَحَدِ الْأَوْعَدِ مَنْ اللَّهُ هُوَ  
الْمُعْصِي وَأَنْتَ يَارَسُولَ اللَّهِ مَظَاهِرُ الْعَطَاءِ ، وَاللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ مَرَأَةُ هَذَا الْعِصَيَاءِ ، لِأَنَّكَ الْمُؤْرُ الْمُؤْيَنْ  
الَّذِي مَلَأَ إِشْرَافَهُ الْعَالَمَيْنِ ، وَأَنْتَ كِتَابُ اللَّهِ وَمِيشَاقُ  
النَّبِيْنِ ، وَأَنْتَ نَيْطُ الْجَوْهِرِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِيْنَ ، كَفَّ  
لَا وَقْدَ أَتَلَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ فِي مُحْكَمِ التَّبَيِّنِ . " قَدْ جَاءَكَ  
مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ " . " الْصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ إِشْرَافُكَ ،

وَفِي عَالَمِ الشَّهَادَةِ أَثَارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الرُّوحِ أَسْرَارُكَ ،  
وَفِي عَالَمِ الْأَفْلَاكِ أَنوارُكَ ، وَفِي عَالَمِ الْبَرْزَخِ بُرْكَانُكَ  
صِلْيَ اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى إِلَكَ الْأَبْرَارِ الْمُتَقِينَ ، وَاصْحَاحُكَ  
الْأَئْمَاءِ الْمُقْرَبِينَ ، وَأَرْوَاحُكَ الْأَطْهَارِ أَمْهَاتِ الْمُمْنَى  
صَلَاةً يَسْطُعُ فُورُهَا فِي أَعْلَى عَلَيَّينَ ، وَيَعْلُو شَاهْنَافُ  
الْجَالِيلَيْنَ ، وَرِفَاعُ قَدْرِهِ أَبْدَى الْأَبْدَىَنَ ،  
وَيَنْمُو فَضْلُهَا دُهْرَ الدَّاهِرَنَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَامَ  
الْهَدَىَ ، يَا بَنْجَرَ النَّدَىَ ، يَا غُوثَ الْوَرَىَ ، يَا صَبَّرَ  
الْعِزَّرَاءَ وَالْكَرَامَةَ ، يَا سَيِّدَ الْجَنَّفِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا فَنَّ  
أَعْطَاكَ اللهُ فِي الْأَزْرَةِ أَسْمَى مَرَاتِبِ الْسَّيَادَةِ ، وَأَعْظَمَ دَهَّارَكَ  
السَّعَادَةَ ، يَا صَاحِبَ الْوَسِيلَةِ الْكُبُرَى يَا مُنْقَذَانَتِكَ

مِنَ الْعَذَابِ وَالْأَهْوَالِ ، يَا صَاحِبَ السَّفَاعَةِ الْعُظْمَىِ  
يَوْمَ الْجَهَشِ وَالسُّؤَالِ ، سَلَامُ اللهُ وَمَلَائِكَتِهِ عَلَيْكَ  
وَسَلَامٌ مِنَّا إِلَيْكَ ، وَسَلَامٌ عَلَيْنَا مِنْكَ ، إِنَّهُ مِنَ  
اللهِ وَإِلَيْكَ ، الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْفَسْحَةِ  
وَالْفُتوْحِ ، جُنَاحًا إِلَيْكَ بِالْقَلْبِ وَالرُّوحِ ، أَنْتَ وَسِيلَنَا  
إِلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ لَنَا إِكْمَالَ الْإِيمَانِ  
وَفَعْلَةَ الْإِسْلَامِ ، وَأَنْ يَجْعَلَنَا إِلَيْكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ  
وَرِئَبَنَا ذَانَكَ الشَّرِيفَةِ فِي الْيَقْظَةِ وَالْمُنَامِ ، وَأَنْ يَرْزُقَنَا فِي  
جَوَارِلَكَ يَا إِمامَ الْمُرْسَلِينَ حُسْنَ الْخِتَامِ ؟

سَكِّرَةُ المَذْبُتِ عَبْدُ الْفَتَاحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْفَتَاحِ  
فِي شَهْرِ جُمَادَى الْأَوَّلِ ١٣٦٨ هـ

منظومة الابيّة للصالحين  
 يارب انت اللطيف فكن لنا  
 عونا معيانا في الشدائ والردى  
 تخن العبيدة وانت رب سيدنا  
 في دفع ما نخشاه من كيد العدا  
 متوكلا على جنابك سيدى  
 بمحمدي وحيتك وسبلها  
 وأنني أشهد شم سبله  
 وبربيسب بنت الإمام الرضا  
 بسكتة ذات المقامات المعلى  
 وبصعنة الزهراء فاطمة التي  
 برقية بنت الإمام الرضا  
 بإيمانا حسن الفعال الأور  
 وبمن له في الحمد فضل سيادة  
 بكريمة الدارين فهي فنسنة  
 وبينت جعفر وهي عاشقة التي  
 وبأهل بيته بالصحابة كلهم  
 ويعبدك العثمان ثم بمالك  
 وكذا ابن سعيد ذو المكارم والعطا  
 بمحمود الفتوح والمكارم والشادى  
 فهموا الوسيلة للملائكة أحدهما  
 بالقادري وبالرافعى أحدهما  
 بالشاذلى وبالدسوقى الرضا

فأقام الرجال بعمله وتفقدا  
 قطب الزمان هو المسىء محمد  
 أخيه به الله الطريق وأيده  
 شيخ الصلاة على المظمه أحدا  
 في حيث طه المصطفى بل المدعى  
 بمحى الفيوضات السمعى الأجمد  
 فقرر الرجال هو المسىء محمد  
 حفظ الحجيم هو المسىء أحدا  
 حاز الولاية والكرامة والهدى  
 عم البرية للأجيزة والمدا  
 قد كان يشهد للعثائق محتدا  
 كمن ذا أجبار المستغيث وأيده  
 دنيا وأخرى لا يزال نوبيدا  
 من جاءات القرآن عنهم مرشدنا  
 إرحم يغوك يا الله صدقنا  
 فور بعلبك يا الله كربلا  
 ياخذ من مد الأيام له يدا  
 أتيده بروحك يا الله جمعنا  
 وأدم سلطانك والسلام عليهم  
 وسلام على المؤكدين  
 والحمد لله رب العالمين

## القصيدة المحمديّة

في مدح خير البرية

محمد أشرف الأعراب والجَمَّ  
 محمد خَيْرٌ مِنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ  
 محمد بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ  
 محمد صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَمِ  
 محمد تاجُّ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةُ  
 محمد صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ  
 محمد ثَاتُ الْمِشَاقِ حَافِظُهُ  
 محمد طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ  
 محمد روِيتُ بِالنُورِ طِينَشُ  
 محمد لَمْ يَزُلْ نُورًا مِنَ الْقِدَمِ  
 محمد حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ دُوْشَرِفٌ  
 محمد مَعْدِنُ الْإِمَامِ وَالْحِكْمِ  
 محمد خَيْرٌ مُخْلِقُ اللَّهِ مِنْ مُنْبَثٍ  
 محمد خَيْرٌ رُسُلِ اللَّهِ كُلُّهُمْ

محمد دِيْشُهُ حَقُّ نَدِينِ بِهِ  
 محمد مجْمِلًا حَقًّا عَلَى عَلَمِ  
 محمد ذِكْرُهُ رَقْعٌ لِأَنْفُسِنَا  
 محمد شُكْرُهُ فَرْضٌ عَلَى الْأَمْمِ  
 محمد زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَهُنَا  
 محمد كَاشِفُ الْعُمَاتِ وَالظُّلُمِ  
 محمد سَيِّدُ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ  
 محمد صَاغَةُ الرَّحْمَنِ يَالْعَصَمِ  
 محمد صَفْوَةُ الْبَارِي وَغَيْرَتُهُ  
 محمد طَاهِرٌ مِنْ سَائِرِ الْهُمَّ  
 محمد بِاسِمٍ لِلضَّيْفِ مُكَرِّمُهُ  
 محمد جَاءُهُ وَاللَّهُ لَمْ يُضَمِّ  
 محمد طَابَتِ الدُّنْيَا يَعْشِتِهِ  
 محمد جَاءَ بِالآيَاتِ وَالْحِكْمِ  
 محمد يَوْمَ بَعْثَتِ النَّاسِ شَافِعُنَا  
 محمد نُورُهُ الْمَادِيِّ مِنَ الظُّلُمِ  
 محمد قَائِمٌ لِلَّهِ دُوْهِمَّ  
 محمد خَاتَمٌ لِلرَّسُلِ كُلِّهِمْ

٣٦١ سورة العنكبوت

الآية ٣٦١ محدثة  
وأبانت ٨٢ تسلسل بخلافه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ ① وَلَقَدْ أَنْهَاكُمْ ② إِنَّكُمْ مُّرْسَلُونَ ③ وَمَا عَلِمْتُمْ إِلَّا  
 الْبَلْعُ الْمُبِينُ ④ قَالُوا إِنَّا نَطْلَعُ إِلَيْكُمْ ⑤ لَئِنْ لَمْ تَنْهَاوْ لَنْجَنَ كُمْ  
 وَلَنْجَنَ كُمْ مِّنَاعَذَابَ إِلَيْمٍ ⑥ قَالُوا طَلَرُ كُمْ مَعَكُمْ إِنْ ذَكْرُمْ  
 بِلْ آنَمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ⑦ وَجَاءَهُمْ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ  
 يَقُولُ رَأْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ⑧ أَتَيْتُهُمْ لَدِيْكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّنْهَدُونَ  
 ⑨ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَالَّذِي تَرْجَعُونَ ⑩ أَتَخْدِمُ مِنْ دُونِهِ  
 إِلَيْهِمْ إِنْ يُرِدُنِ أَرْجَمُنِ بِصْرٌ لَا يُعْنِي شَفَعَتْهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَذُونَ  
 ⑪ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ⑫ إِنِّي إِذَا امْتَرْكَمْ فَاسْمَعُونَ ⑬ قِيلَ  
 أَدْخُلْ آنْجَنَةً ⑭ قَالَ يَسْلَتْ قَوْمٌ يَعْلَمُونَ ⑮ بِمَا عَفَرَلِي زَيْ وَجَعَلَنِي  
 مِنَ الْمُكْرِمَينَ ⑯ وَقَاتَلَنِي عَلَى قَوْمِي مِنْ بَعْدِي وَمِنْ جُنْدِي مِنَ السَّيَاءِ  
 وَمَا كُنَّا نَمْزِلِينَ ⑰ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِحَّةً وَلِحَادَةً فَإِذَا هُمْ  
 خَمِدُونَ ⑱ يَخْتَرَهُمْ عَلَى عِبَادٍ مَا يَأْشِيْهِمْ ثُمَّ رَسُولٌ إِلَّا كَانُوا يَعْوِيْهِ  
 يَسْهَمُونَ ⑲ الَّذِي رَوَكَدَ أَهْلَكَنَاهُمْ قَبْلَهُمْ مِنَ الْقَدْرِ وَنَاهُمْ  
 لِيَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ⑳ وَلَمْ يَكُنْ لِمَا جَمِيعٍ لَدِيْنَا مُخْضَرُونَ ㉑ وَإِيَّاهُمْ  
 الْأَرْفَلَ الْمُبَيَّتَةَ أَهْيَنَهُمَا وَأَخْرَجَنَاهَا حَاجَةً فَيَأْتُلُونَ ㉒

وَجَعَلْنَا فِيهَا حَجَّاً مِنْ تَحْرِيلٍ وَأَغْنَبْنَا فِيهَا مِنَ الْعَيْنِينَ<sup>٢٦</sup>  
 لِيَاٰ كُلُّوْنَ مِنْ تَمَرِيدٍ وَمَا عَلَّمَهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ<sup>٢٧</sup> سُبْحَانَ الَّذِي  
 خَلَقَ الْأَرْضَ كَمَاهَا إِنَّمَا ذَنَبَ الْأَخْضَرُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ<sup>٢٨</sup>  
 وَإِيَّهُ لَهُمْ أَيْنَ لَتَشْكُرُ مِنْهُ أَنَّهُمْ مُظَالَّمُونَ<sup>٢٩</sup> وَالشَّمْسُ  
 تَجْرِي لِمُسْنَفَرٍ هَذَا ذَلِكَ تَمَدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ<sup>٣٠</sup> وَاللَّنَّمَرْ قَدَرَنَّهُ  
 مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْمُرْجُونَ الْفَدِيمِ<sup>٣١</sup> لَا الشَّمْسُ يَبْغِي هَذَا أَنَّ  
 تَمَدِيرُكَ الْفَلَمَرْ وَلَا أَيْنَ سَاقِ الْتَّمَارَ وَكُلُّ فِي قَلْكِ يَسْبَحُونَ<sup>٣٢</sup>  
 وَإِيَّهُ لَهُمْ أَتَاحَمَلُوا ذُرِّيَّهُمْ فِي الْفَلَكِ الْمُسْحُونَ<sup>٣٣</sup> وَخَلَقَنَّهُمْ  
 مِنْ قَشْلِهِ مَا يَرَسِكُونَ<sup>٣٤</sup> وَلَمْ نَشَأْ فَرِقَهُمْ فَلَاصَرَ بِعِلْمِهِ وَلَا مُّ  
 يَنْقَدُونَ<sup>٣٥</sup> إِلَّا رَحْمَةَ قَنَا وَتَسْعَا إِلَيْهِنِ<sup>٣٦</sup> وَلَذَا قَيْلَكَهُ  
 أَكْثَرُهُمْ مَا يَدِيكُوكَ وَمَا خَلَقْكَ لَعَلَّكَمْ تُرْجُمُونَ<sup>٣٧</sup> وَمَا الْأَيْمَهُ  
 مِنْهُ أَيْمَهُ مِنْ أَيْتَ رَبِّهِمْ لِأَكَأَفُوْعَنَّهَا مُعْجَزِينَ<sup>٣٨</sup> وَلَذَا قَيْلَكَهُ  
 أَنْفِقُوا مَا رَزَقْكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ عَاهَنَا أَطْعَمُهُمْ مِنْ لَوْ  
 دِشَاءَ اللَّهُ أَطْحَمُهُمْ إِنَّ أَنْثَمَ لَا فِي ضَكْلِ مُبَيِّنٍ<sup>٣٩</sup> وَرَسَقُولُونَ تَقْتَلُ  
 هَذَا الْوَعْدُ إِنَّ كَيْنَمْ صَدِيقِنَ<sup>٤٠</sup> مَا يَنْظَرُ وَلَا إِلَّا صَيْحَةَ وَجْهَهُ

تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصُمُونَ<sup>١</sup> فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَّةَ وَلَا إِلَّا أَهْلِهِمْ  
 يَرْجِعُونَ<sup>٢</sup> وَقَعْدَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ<sup>٣</sup>  
 قَالُوا يَوْمَئِنَّا مِنْ بَعْدِ مَا نَمْرُدْنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ  
 الْمُرْسَلُونَ<sup>٤</sup> إِنْ كَانَتِ إِلَّا صَيْحَةٌ وَحْدَةٌ فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لِذِيْنَا  
 مُخْضَرُونَ<sup>٥</sup> فَالْيَوْمُ لَا يُظْلَمُ فَقْسٌ شَيْئًا وَلَا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَسْتُهُ  
 تَعْمَلُونَ<sup>٦</sup> إِنْ أَصْبَحَ الْجَنَّةُ الْيَوْمَ فِي شَعْلٍ فَكَمُونَ<sup>٧</sup> هُمْ  
 وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظَلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ فَكَمُونَ<sup>٨</sup> لَهُمْ فِي كَا فَكِهَةٍ  
 وَلَهُمْ مَا يَدَعُونَ<sup>٩</sup> سَكِّمٌ فَوْلَادٌ مِنْ زَبَتِ رَحِيمٍ<sup>١٠</sup> وَأَمْتَرْزَوْأُ  
 الْيَوْمَ أَيْمَهُ الْجَنَّمُونَ<sup>١١</sup> إِنَّهُمْ أَعْنَمُ إِلَيْكُمْ يَسْبَيْنَ إِنَّمَا أَنْلَبَدُوا  
 إِلَيْهِنَّ الشَّيْطَانُ إِنَّهُمْ عَدُوُّنِيْنَ<sup>١٢</sup> وَإِنْ أَعْبُدُونِيْنَ هَذَا صِرَاطٌ  
 مُسْتَقِيمٌ<sup>١٣</sup> وَلَقَدْ أَضْلَلْتُ مِنْكُمْ جِيَالَ كَثِيرًا فَلَمْ تَكُنُوا تَعْقِلُونَ<sup>١٤</sup>  
 هَذِهِ بَحْرَمَ الَّذِي كَنَّهُ تَوْعِدُونَ<sup>١٥</sup> أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كَنَّهُ  
 تَكْفِرُونَ<sup>١٦</sup> الْيَوْمَ تَخْتِيمُ عَلَى أَفْوَهِهِمْ وَشَكَلْنَا أَيْدِيهِمْ وَشَهَدَ  
 أَرْجُلُهُمْ عَيْنَا كَفَا يَكْبُونَ<sup>١٧</sup> وَلَوْنَشَاءَ طَسْنَانَ عَلَى أَعْيُنِهِمْ  
 فَأَسْبَقْنَا الْصَّرَاطَ فَإِنِّيْ بَصِيرُونَ<sup>١٨</sup> وَلَوْنَشَاءَ لَسْخَنَهُ عَلَى

مَكَانِهِمْ فَمَا أَنْسَطَ لَعُوادِيَّاً وَلَا يَرْجِعُونَ ٦٧ وَمَنْ نُمِّرَهُ نُكِسَهُ  
 فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقُولُونَ ٦٨ وَمَا عَلِمَتُهُ الشَّعْرُ وَمَا يَنْبَغِي لِهِ إِنْ هُوَ  
 إِلَّا ذِكْرٌ وَقَدْ رَأَى مِنْ ٦٩ لِيَنْدِرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحْقِيقُ الْقَوْلُ عَلَى  
 الْكَافِرِينَ ٧٠ أَوْ لَكِيدَرُوا أَتَاخْلَقَنَا اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ أَيْدِيَنَا أَنْهَا  
 فَهُمْ لَا يَسْتَكِونَ ٧١ وَذَلِكَهُ الْمُهَمَّةُ فِيهَا رَكُونُهُمْ وَفِيهَا يَأْكُلُونَ ٧٢  
 وَلَطَمَ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَتَكَبَّرُونَ ٧٣ وَلَتَخَذُوا مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ إِلَهَهَ لَعَاهُمْ بُنْصَرُونَ ٧٤ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَلَمْ  
 لَهُمْ جَنْدٌ مُعْضُرُونَ ٧٥ فَلَا يَحْنِكُ تَقْبِلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يَسِّرُونَ وَمَا  
 يُعْلِمُونَ ٧٦ أَوْ لَعِزِّ الْإِنْسَانِ أَتَاخْلَقْتَهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ  
 مِّنْ ٧٧ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْفَهُ فَالَّذِي عَظِيمٌ وَهِيَ رَسِيمٌ  
 قُلْ يُحَبُّكَا الَّذِي أَنْشَأَكَا أَوْ لَمْ يَرِدْ وَهُوَ كُلُّ خَلْقٍ عَلَيْهِ ٧٨ الَّذِي  
 جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْشَمْتُهُمْ تُوقَدُونَ ٧٩ أَوْ لَيْسَ  
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بِلَا وَكُوْنَ الْخَالِقُ  
 الْعَلِيُّ ٨٠ إِنَّمَا أَنْزَلْتُهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ مَنْ فِي كُوْنِ ٨١ فَبَحْنَ  
 الَّذِي يَبْدِدُهُ مَلَكُوْنَ كُلُّ شَيْءٍ وَلَيْهُ تَرْجُونَ ٨٢

## ( قصة الصلوات )

لهذه الصلوات قصة يشهد الله أنى ما كنت أريد الإنفاس بها ، غليس احب إلى نفسي من ان اكون جندياً محولاً من جنود الله الذين يؤثرون ان يعرفهم الله على ان يعرفهم الناس ، نيل الهدف إنما هو الدعوة إلى الله وكتابه ، والاتفاق حول نبيه واحبابه . ولترجع مع التاريخ إلى نصف القرن مني تقريراً .

إذ ان عجلة الزمان لا تكف عن الدوران السريع ، وهي إذ تسر بلا توقف ولا إبهال يسر الناس في ركب الزمان ، ليستخلصوا من هذا المسر عبرة الحياة وحكمة الوجود – مما اسرع ماتير الاعوام ، وتنطوي صاحف الأيام ، ومن ثم تراىني يخطر لان اسجل لمحات خاطفة في شيء من الإيجاز ، وارجع مع الزمن إلى ليلة عاصفة بمطرة شديدة البرد حالة الظلم ، من ليلي شقاء عام ١٣٣٧ مـ، عندما كنت جندياً ببوليس اسيوط اقوم بدارورية لليلة ، من الساعة الحادية عشرة مساء ، إلى الساعة السابعة صباحاً ، حيث كان الليل يلف الكون في ظلام حالك ، يغشاها برد قارس ، وانا انطبع الليل جينة وذهاباً ، تبر اللحظات ، وكانها ساعات ، وتسر الدقائق وكانتها سنوات ، وفي هذا الوقت العاصف تيقظت من حلم الحياة ، وبدأت حياني من تلك الساعة ، وغفرت في الماضي فتركه ، وفي الحاضر عقدته ، وفي المستقبل فرهبته ، واجهدت نفسي في التفكير ، ماذا أصنف في هذه الحياة ! وكيف أتفنى هذا العمر القصير ، مع هذا الليل الطويل ؟ فناداني صوت روحاني من وراء أفق الغيب البعيد العيق : ايها الإنسان الحيراني .. هيا إلى القرآن ، فاستجابت نفسي لهذا النداء ، وأحسست يقبس من النور يضي جوابن نفسي ، وبين هذا الوقت اخذت القرآن أنيس وحدني ، وجليس وحشبني ، وشعرت بالراحة والاطمئنان ، إلى جانب الله والقرآن ، حفظت سورة السجدة عن ظهر قلب ، ولا ادرى كيف حفظتها ، ولا لاما بالذات اخترتتها ؟ وفي مرة كنت أقرؤها في الصلاة تسمعني احد الفقهاء ، فنهاني عن قراءة القرآن ، حتى اتعلمه على نقبي – وقد يسر الله لي ان حفظت بعض قصار سور على احد الفقهاء . وكانت اقرأ باللسان والتقلب والوجدان ، وفي هذا الوقت تعلق قلبي بالصلاه على رسول الله ﷺ ، فاختذتها لي ورداً ، وبدأت اعدها عدا ، وكان وردي بتوفيق الله وحسن اختياره الشاف في الصباح ومثلها في المساء . ودارت الأيام دورتها ، ونتقلت عملاً لطيفون المدرية ، واتسع الوقت أيام ،

فزاد وردي من الف إلى خمسة آلاف ، وكانت استريج يومين كل خمسة عشر يوما ، فزاد وردي في هذين اليومين إلى أربعة عشر ليلة في اليوم والليلة ، وكان يكفيها القاريء تسألني عن المسألة التي كنت اقطع بها هذا العدد الهائل الكبير — فلما جابني ذلك أن معظمها كانت ( اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى الله وصحبه وسلم ) و ( صلى الله عليه وسلم ) أو ( محمد عليه السلام ) وإنما قطع هذا العدد الكبير ، في ذلك الوقت التصريح ، وكانت تساورني أثناء ذلك صلوات عجيبة في أسلوبها ! غريبة في الناظها ، وكانت أعراضها على أصدقائي نكتوا يعجبون بها ويقدرونها ، وبخبطونها عن ظهر قلب .

وبحكم هذه الأحوال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام كثيرا ، حتى أتيت به كثرة في الليلة الواحدة أكثر من مرة — ولا يأس عندي في أن أحدهن من بعضها للعظة والاعتبار ، لا للزهو والانخمار ، ومصدقني — ولا أخلال إلا مصدقني — إنه ليس في طاقتني أن أتصورها إلا بقدر ما وعيته في خيال روحي وما انطبع في مرأة قلبني — ولا يجادل مجادل في عجز الشيطان عن الوصول إلى تمثيل هذا المقام النبوى الشريف — فقد قال عليه السلام ( من رأى في المنام فقد رأى حقا ، فإن الشيطان لا يتمثل بي ) ، وإن دلت هذه المثالب على شيء فيها لا تخرج عن أمر واحد ، هو المسير في جانب الحق وطريق الطاعة وطهارة الأخلاق والاستقامة — ففي إحدى هذه المثالبات سالت رسول الله عليه السلام عن أفضل الاعمال فقال : ( أفضل الاعمال نقال : ( أفضل الاعمال أن تنتظركم الصلاة في وقتها ) . وفي رؤيا أخرى أمرت إلا أيام إلا على ذكر الله تعالى وكثيراً ما تكون مريضاً فيضيق بهذه الشرفية على موضع الألم ف تكون الشفاء العاجل — يلاذن الله تعالى — ومن فضل الله على أئمته علني ترات الفاتحة معه عليه بنية حسن الخاتمة .

وقد حدث أن فترت عن رؤيته عليه السلام زماناً طويلاً ، فحزنت لذلك كثيراً ، ثم رأيته عليه الصلاة والسلام — وهو يقول لي : كيف تحزن وأنا معك ؟ ما أنتا معك .. وكر ذلك مرات ، وفي مرة سأله : أنت شفيعي ؟ قال : أنا شفيفك وشميئك — ومرة أخرى رأيته بيني وبين الآباء عليهم الصلاة والسلام فسألتهم ولم أميزه من بينهم : أين شفيعي نيك ؟ فقال عليه السلام : أين شميئي ؟ وكم وقعت في ورطة وشدة ن كان عليه الصلاة والسلام يشجعني ويرشدني إلى الصبر والتسابر ، ومحمد الفقير والاضطراب . وسألته مرة في رؤيا أخرى أن يمن على بروبيته دواباً ، فقال عليه السلام : تراني على قدر أعمالك . ورأيته بيني بصورة أشكلت على فقلت

مستوفحا : لست أنت الرسول : فقال : بل لست أنت عبد المقصود .  
نعرفتني أنا المفتر حقاً .

ويقال القول : أنت لم توسل مرة من المرات إلى الله بالصلوة عليه إلا كثان النصر الأكيد والفرج القريب وقضاء الحاجات ، والتوفيق الكثير في جميع الحالات . ومن الشكر له والتحمد بضميه ، إن أكرمني رب العزة سبحانه وتعالى في ليلة ثبات فيها مكروباً مهوماً بموقف عرقته في جلاله ، وسبحه في انتواره ، ورأيت في منامي أني أنجيته سبحانه وأقول : يارب هل أنت راض عنني ؟ فسمعت هذه الكلمة العلوية القدسية : ( رضاك عن بلائني هو عين رضائي ) . وكم من رؤى ( منافية ) أخرى أمسك القلم عن ذكرها ، خافة تأويلها على غير ما قدمت من نشرها ، وهو التحدث بضميه الله ( ولما بفتحه ربك فحدث ) ولادفع بك أيها القاريء إلى محبة رسول الله عليه السلام التي توسلت إلى محبة الله جل شأنه قال تعالى : ( قل إن كنتم تحبون الله فاتباعوني يحبكم الله ) .. وهكذا استمر الحال على ذلك حتى جاء عام ١٣٤٦ هـ ١٩٢٥ م حيث نقلت عالماً للطبقة مراكز كبار الزارات ، وبهذه نقلت إلى قلم المزور ، ثم إلى قلم المباحث — وقد مرت هذه الفترة دون أن يكون هناك نشاط في الطاعات ، وكانت أذكر الصلوات من وقت آخر ، والزمان يسير بلا توقف ولا إمهال ، ثم نقلت إلى مركز زغبي سنة ١٣٤٧ هـ ١٩٢٨ م ( بلوك أمين ) للمركز ، وما أسرع مرور الأيام وانتهاء الأعوام ، وهذه الصلوات مائة في قلبي ، عالقة في ذهني ، حتى نقلت إلى مطاق طنطا عام ١٣٤٨ هـ ١٩٢٩ م — فإذا بي أعود إلى قراءة الصلوات من جديد بعد تركها ذلك الأيد الطويل .

ودار ذلك دورته فنقطت في عام ١٣٤٩ هـ — ١٩٢٠ م إلى إصلاحية الجيز ، وبعد فترة من الزمن بدأت أجمع من الصلوات ما كان في أوراق ميعثراً ، وما كان غالباً بالذاكرة ، وبينما كنت أجمعها رأيته عليه السلام في مكان فسيح يفتح ويعطي الناس ذات اليمين ذات الشمال ، وأنا واقف عن بيته ، أنتظر إلى ، وكانه يفتح درك ما ينفسى .. أني أريد عطاء كما يعطى غيري : نقال لي قد أعطيتك ورقة فيها كل شيء ، ففهمت من ذلك أنها إشارة إلى هذه الصلوات . وفي عام ١٣٦٧ هـ — ١٩٤٨ م رأيته عليه السلام في حربها أخرى طويلة قال لي أشاءها ماذا ت يريد ؟ فقلت أن تنظر إلى هذه الصلوات فأجاب بالقبول ، وقال : ( قد نظرت إليها ) ، ثم شرعت في نسخها وتربيتها على الحالة التي هي عليها الآن . وبعد بضعة شهور رأيته عليه السلام ( أطييعها ) .

والجن ، و « ق » ، والمسجدة ، والدخان ، ولقمان ، والفتح ،  
والفور ، ويوسف ، ومريم ، والكهف ، والنمل ، ويونس ، والإسراء ،  
ورسالة الأزهار ، وكتاب تعظف الإذهار ، مع أن تناولت لا مؤهلني مطلقاً  
للتطرق إلى هذا — بل كان ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ — وكل  
هذه المطبوعات توزع في جميع الأقطار الإسلامية . هذا بعض ما سمع  
الحال بذلك ، من فضائل الصلاة على رسول الله ﷺ — ولا أنسى أن  
أذكر هنا أني سلكت طريق القوم ، على كبار رجال أهل العصر ، رضي  
الله عنهم وارضاهم . ومن أراد المزيد للرجوع إلى كتاب « في ملوك الله  
بع امساء الله » .

ولقد قرأ أحد أصحابي هذه المقدمة فقال لي في آذني : إن ما ذكرته من هذه النثامات يعد من الأسرار التي لا يصح ذكرها ، فقلت في آذنه : وحق ذات النور الحمدى إن ما ذكرته ليس من الأسرار ، إذ قلت لك : إن تحدى دفع المسلم إلى طاعة ربِّه ، ومحبة نبيه ! غيَّرَ أعلم أنه لا يكفل إيمان المرأة حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، فقد يوجد بين الناس رجال صفت مسوات تلوبهم ، وأشرقت أرض نفوسهم غيمون في يقظة أرواحهم تباهُم بقطلة لا مناماً ، ويسالونه عمما يصلح من أحوالهم ، غيَّجُوك إلى ما فيه إسعادهم في فنائهم وآخرتهم ، غصمت صاحبِي وطلب المزيد ! فقلت له : كيف تأبرني يكتم الأسرار وتطلب مني المزيد ؟ — فاللح في الطلب ، فقلت له : هذا الكلام لا يدركه إلا أهل البصائر والآذواق ، أهل الأنوار والأسرار .

هنا تركت صاحبى إلى موعد الطبيعة السادسة - وقد حضر وطلب  
وصل ما انتفع من الكلام ، وبعد محاورة قلت له : إن الحقائق منها طال  
إخفاؤها غلاب يوما من ظهورها ، ولما كان صاحبى من هواء الكلام ،  
قلت له : إننا في حاجة إلى أعمال لا إلى أقوال - فقال : زدني معرفة ،  
قلت : المعرفة لا تأتينا إلا من طريق القرآن - فقال : ليس هذا كلامي ،  
قلت : الحكمة تأتينا من الصمت والسرور والصيام والبر والإحسان إلى  
الفقراء والأرامل والإيتام ، وبمرة أخرى أوصيك بالعمل وترك نفسoul الكلام  
فقال : زدني ، فقلت : اخذذ لك وردا من القرآن ، وما تيسر من الصلاة  
على رسول الله - ملوات الله وسلامه عليه ، وقبل كل ذلك عليك  
بالصدق على المساكين ولو بمنصف رغيف ، وقد انتهى الحديث ، ولكن  
صاحبى - كعادته - يجب المعرفة ويطلب المزيد ، فقلت له : ليس كل ما يُعرف  
يقال ، ولا كل ما يقال جاء أوانه ، ولا كل ما جاء أوانه ، حضر أهله .

هذه قصة الصلوات : إلهام من الله ، وإن من نبيه الكريم وفيض  
علوي لا فضل له فيه ، ولا قبل له به ، وقبس اضطراب العناية به على  
فلا ينفع على لسانه ، وقد ذكرت في الطبعة الأولى أن طبعها كان بحالة ليس  
من الحكمة ذكرها . وقد يشوكك أن تعرفها ، لأنها لا تخلي من العضة  
كما لا تخلي من النماذج الخيرة في ديننا الناس ، والقدوة الحسنة في فعل  
الخير ، ومع احتياط في القول ، اكتشف لك السقار عن بعض ما حدث  
في شأن طبعها : فيبعد رؤيا طلب الإذن بطبعها ، حضر شخص مجهول ،  
وبعد حديث بيني وبينه قام بعمل (اكتشافات) الصلوات ، وكم حاولت  
معرفة اسمه وشخصه فابى ، وقال (لا أريد أن يعرفي غير ربِّي ) ،  
وقد يظن بعض الناس أن هذا الكلام خيال وأوهام ، ولكنني ما تعودت  
إلا ذكر الحق للحق . أما الطبعة الثانية فقصتها أعجب وأغرب ، فبعد  
أن نقدمت الطبعة الأولى ، طلبت مني كثيراً ، وما كان الناس يصدقون أنها  
نفت ، وبينما أنا حاضر في أمر إعادة طبعها ، دخل علىَّ رجل مجهول ، غير  
الشخص الأول ، وكان يرتدي جلباباً وطابية وحالة الشخصية تستدعي  
الشفقة عليه ، وبعد محاورة طريقة بيني وبينه قام بتحكيل الطبعة الثانية ،  
ولم استطع معرفة شخصه ولا اسمه أيضاً .

واما الطبيعة الثالثة فقد قام الحاج احمد حسين الشمرلي بطبعها ابتداء  
وجه الله ، وكم نهائى عن ذكر اسمه او الإشارة إليه . جزاء الله خيرا ،  
واعظم له اجرأ .

اما الطبعة الرابعة فلا داعي للإشارة إلى ذكر طبعها ، فقد كان الورق  
والطباعة بحالة لا يصح تقديمها هدية إلى مقام رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ولو لأن  
ال الحاج احمد الشمرلي - أعزه الله - ندارك أمرها وقام بعمل غلاف  
باللون اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ لها ، ما قينا ينشرها ، ولا سمعنا يتوزيعها .

والطبيعة الخامسة كان طبعها من فيض الله وتوفيقه ، وبركة رسول الله  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وأطلبنا موصول بالله تعالى ، أن يتوالى طبعها ونشرها دائمًا أبداً  
بِإذن الله تعالى .

وبينغى الا تأخذنا الدعثة والغرابة ، فكل ذلك ببركة الصلاة على رسول الله ﷺ - فمن بركة الصلاة عليه انى كتبتها وانا جندى ببوليس اسيوط ، وطبعتها واتا صول ، وكم اعيد طبعها وانا ملازم اول ، ومن بركة الصلاة عليه ﷺ ، ان وفتنى الله تعالى إلى تأسيس جماعة تلاوة القرآن الكريم عام ١٩٤٤ م وسجلت برقم ٢١ بتاريخ ٢٠/١١/١٩٤٥ ، وإلى تفسير سور : الفاتحة ، ويس ، والرحمن ، والواطعة ، وتبarak الملك ،

وطلبت منه تلاوة القرآن ، وإن يصدق ولو بنصف رغيف ، وبعده يعود لإتمام الحديث في الطبعة السابعة .

\* \* \*

وها هي ذى الطبعة السابعة .. وصاحبى لم يحضر لإتمام باقى الحديث ، مواجهبا ! لقد طال عليه الامد ، وأكبرظن انه لن يجيء -  
لماذا يهرب ؟ اسباب نصف رغيف من العيش يتحقق به على مسكن او يتم ، ليكتب عند الله في ديوان المتصدقين ؟ او اسباب تكليفه له تلاوة بعض آى الذكر الحكيم ! ليكتب في ديوان الذاكرين ؟  
إن الصدقة مطيبة تحمل الزاد إلى الآخرة ، والله كريم يحب الجود ومكارم الأخلاق .

وهكذا يحرم النظر في كتابنا على من لم يكن ذوقه مثل ذوقنا ، فإنه لا حسنة له في اليقين ، ما دام ياتيا على الفتن والتخمين . وهل نسى صالحين ان الله يقول : « جزاء بما كانوا يعملون » لا بما كانوا يفهمون او يتكلمون ، إن ملكوت الله لا يعطى للناثرين ، والويل كل الويل لمن يصاحب الغافلين .. فقد ذهب صاحبى مع الذاهبين ، ومن هنا لا نباح الأسرار ، إلا للأمانة الأخيار .

وإلى هنا تم ما يسر الله أن نكتبه ، حتى يبن علينا بكريم اللقاء في الطبعة الثامنة إن شاء الله تعالى .

وهاهى ذى الطبعة الثامنة ، وقد طلب مني وصل ما انتقطع من الكلام ، ويبحثت ذاكرتى عن شيء اكتبه ، فلم أجده ما اكتب ، واستعننى القلم ، مع أنه عودنى الطاعة على الدوام .

ثم أخذتني سنة من النوم ، فرأيت طينا متبلأ ، فقلت : من أنت ؟ ..  
قال : أنا طبعك السليم .. ولما لم أفهم قال : أنا روحك التي بين جنبيك - قلت : سلام الله عليك ، يا من هو أنا .. وانا هو .. سلام عليك يا من ظهرت للوجود حين ظهرت ، علمتني مالم أعلم ، وبصرتني مالم يبصر ..  
آنسني إيمها الروح المستتر وراء الحجاب .. ثم أجهشت بالبكاء - وكم في البكاء من راحة واسترواح - فرد على السلام ، ثم قال : لماذا تبكي ؟  
او لم يكتب ما يكتبه خلال خمس وستين من الأعوام ؟ .. عليك بظهارة القلب ، وصفاء النفس ، ولا تذهب بظاهر الدنيا ، وابتسم بتقاسم معك الحياة ، وإن شئت البكاء ، فلن يبكي معك أحد سواك ، وإذا أردت أن تعرف منزلتك

عند الله فانتظر كيف منزلة الله عندك ، وإذا أردت أن تعرف مكانك عند الناس ، فانتظركم من الناس لغير علة بذلك ، وصدق قول رسول الله ﷺ .

( الناس كليل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة )

وطلبت منه الحكمة وفضل الخطاب ، فقال : لا ترفع الان عنها اللثام ، وستتركها مقصورة في الخيام ، فجاهد .. شاهد ، فمن تساعد .. تساعد ، إنما يعرف العبد ربه إذا لم يجد في قلبه مكاناً لغيره ، والحياة أشبه بقطار كثير العribat ، مختلف الدرجات وأخيراً .. يصل الجميع إلى نهاية الملحمة ، وتختفي الحياة وما فيها من المتعاب والأسفار ، فارض بتصنيفك منها .. تهن عليه المصاعب والمخاطر ، لكم هانت الخطوب على من آمن بحكمة الاندار . وطلبت منه المزيد ، فاستطرد يقول :

يا طالب الأسرار إنما القرآن ، في تذير وإيمان ، ترفع الاستمار ، وتحظ بالأنوار ، ثم ارتفع صوته قائلاً : أدن مني .. يا جسدي .. ومسورة حياتي ، إنما أخاطبك من آفاق الغيب البعيد - أخاطب منك العقل - وأعلم أن المشاهدات المتاببة والحكم الإلهية ، لا تكون إلا بقدرة الطاقة البشرية .. والوقف عند حدود الشرع أولى وأسلم ، فاعبد الله مخلصاً له الدين ، لا الله الدين الخالص ، وأعلم أنه لا خير في عبادة لا علم فيها .. ولا خير في علم لا فهم فيه .

واستطرد يقول :

وإذا أحب الله عبداً أتقذه من الغفلة وطول النوم ، فكن ياجسدي خفيف النوم .. إن الحفطة من حولك يصيحون ، وكل الأكون تتحرك وتتصبّع قاتلة :  
لقد دنا الصباح ، وانشق الفجر بنوره ولاح ، فهيا إلى الصلاة ،  
هيا إلى الصلاة .

وهنا استيقظت فإذا بالمؤذن يقول :

( حى على الفلاح .. حى على الفلاح .. الصلاة خير من النوم ..  
وإلى اللقاء في الطبعة التاسعة لإتمام باقى الحديث ، إن شاء الله .

\* \* \*

### أنوار الحق ... وأنوار اليقين

وبعد فقد طلب مني إتمام مقدمة الطبعة التاسعة على عجل ، ويعلم الله أني لا أدرى ماذا أكتب ؟ ولا من أي زاوية أبتدئ . ! وعلى غير عادتي . سبحت في نوم عميق وما لبنت أن رأيت شيئاً مثيلاً ، ولا يكاد يبين — أي يظهر — ففزعتنـه ، لأنـه صورة من حـياتي .. هـنـاك شـعرت بـهزـة روـحـية عـلوـية ، ورأـيـت روـضاً نـاحـ طـيـهـ من أـرجـ الرـضـوانـ ، وـنـظـرـت نـورـاً سـاطـعاً أـصـامـتـ لهـ الـظـلـامـاتـ ، وـسـمعـت صـوتـاً رـزـيناـ هـادـناـ يـقـولـ : سـلامـ عـلـيـ الحـاجـيـنـ الحـرـبيـنـ ، خـادـمـ القرآنـ السـكـريـمـ . مـالـيـ أـراكـ فـهـومـ وـكـدرـ ؟ أـخـبرـتـ حـقـيـقـةـ الـخـبـرـ ، لـعـلـ فـإـمـكـانـ تـخـيـفـ الـشـرـرـ .. فـقـلـتـ بـلـسـانـ حـبـيـ عنـ قـلـبيـ : «ـعـلـمـهـ بـحـالـيـ يـغـنـيـ عـنـ سـؤـالـيـ» .. فـقـالـ لـيـ : لاـ يـرـضـيـكـ أـنـ تـرـىـ «ـفـيـلـكـوـتـ اللهـ»ـ معـ «ـأـنـوارـ الحقـ»ـ .. أـنـوارـ اليـقـينـ؟ـ

وهـنـاـ طـرـتـ بـجـنـاحـ عـقـنـىـ إـلـىـ طـلـبـ الـحـكـمـةـ المـصـورـةـ فـيـ الـخـيـامـ ، فـوـجـدـتـ هـنـاكـ زـحـاماـ .. مـاـ بـعـدـ زـحـاماـ ، مـنـ طـلـابـ الـأـسـرـارـ ، وـقـيلـ : أـيـنـ جـواـزـ الـرـوـرـ؟ـ فـقـلـتـ : حـبـيـ للـرـسـولـ .. وـلـاـ طـالـ الـحـسـارـ ، تـبـلـ لـيـ : هـلـ تـكـمـ الـأـسـرـارـ؟ـ فـقـلـتـ : نـعـمـ .. وـلـاـ اـرـادـ الـكـلـامـ اـسـتـيقـظـتـ عـلـىـ غـيرـ إـرـادـتـيـ ، وـقـدـ اـمـتـرـجـتـ فـيـ قـلـبيـ أـنـوارـ الحقـ بـأـنـوارـ اليـقـينـ .. وـتـشـاءـ الـعـنـيـةـ الـرـيـاضـيـةـ أـنـ يـعـادـ طـبـعـ كـتـابـ «ـأـنـوارـ الحقـ»ـ لـلـمـرـةـ التـاسـعـةـ ، وـقـدـ سـطـعـتـ أـضـوـاءـهـ ، فـاـنـشـرـحـ صـدـرـيـ ، وـتـهـيـاتـ لـرـوـحـ طـاقـةـ لـيـسـ لـيـ بـهـأـ عـهـدـ مـنـ قـبـلـ ، كـانـ مـنـ أـنـرـهاـ أـنـ وـفـقـنـيـ اللهـ تـعـالـىـ إـلـىـ إـخـرـاجـ كـتـابـ ظـلـ مـحـجـوـيـاـ عـنـ الـظـهـورـ أـعـوـماـ طـوـيـلـةـ ، مـعـ سـيـقـ الإـذـنـ النـبـويـ بـطـبـعـهـ .. ذـلـكـ هوـ كـتـابـ : «ـقـيـ مـلـكـوـتـ اللهـ مـعـ أـسـمـاءـ اللهـ»ـ وـبـذـلـكـ اـقـتـرـنـتـ أـنـوارـ الحقـ بـأـنـوارـ اليـقـينـ ، وـكـلـاهـمـاـ يـهدـيـ إـلـىـ ذـكـرـ اللهـ ، وـالـصـلاـةـ عـلـىـ رـسـولـ اللهـ ﷺـ .

### \* \* \*

وـهـذـهـ هـيـ الطـبـعـةـ الـعـاـشرـةـ وـاـنـاـ اـمـسـكـ الـقـلـمـ فـتـجـاذـبـنـيـ اـنـكـارـ وـانـكـارـ لـاـ اـدـرـىـ اـيـهـاـ اـكـتبـ وـاـيـهـاـ اـنـرـكـ ؟ـ ، ثـمـ لـاـ تـهـدـاـ نـفـسـيـ إـلـىـ بـاـنـ اـنـصـحـ قـرـائـيـ بـالـتـوـجـهـ إـلـىـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ الـذـيـ لـهـ مـلـكـ الـسـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـالـذـيـ اـجـرـيـ اـقـعـالـ عـبـادـهـ ، عـلـىـ مـقـتضـيـ حـكـمـهـ وـبـرـادـهـ ، فـمـاـ شـاءـ كـانـ وـمـاـ لـمـ يـشـأـ لـمـ يـكـنـ ، وـاـنـ يـرـوـحـوـاـ عـنـ أـنـفـسـهـمـ ، وـيـداـوـوـاـ قـلـوـبـهـمـ بـالـتـسـلـيمـ لـهـ وـحـدهـ

وـالـتـوـجـهـ إـلـيـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـأـنـفـسـهـ الـعـبـادـاتـ وـاـنـ يـسـمـسـكـوـاـ بـلـاـ إـلهـ  
إـلـاـ اللهـ ، غـلـبـهـ اـرـجـيـ الـكـلـامـ عـنـدـ اللهـ .

وهـنـاـ قـالـ لـيـ صـاحـبـيـ :

إـلـىـ مـتـىـ تـكـبـ ؟ـ إـلـاـ يـكـنـيـ مـاـ كـتـبـ ؟ـ قـلـتـ : سـاـكـبـ وـسـاـكـبـ فـلـمـلـمـ  
الـكـلـمـةـ الـتـىـ تـنـفـعـنـىـ وـتـنـفـعـ الـقـارـىـءـ لـمـ اـكـبـهاـ بـعـدـ .

فـعـلـ بـرـكـةـ اللهـ وـبـاسـمـ الـعـلـىـ الـتـدـيرـ أـهـدـىـ إـلـىـ الـمـقـامـ النـبـويـ الـكـرـيمـ  
وـإـلـىـ أـحـبـائـهـ الـطـبـيـعـةـ الـعـاـشرـةـ مـنـ الـأـنـوارـ ، رـاجـيـاـ اـنـ القـاـمـ عـلـىـ خـرـ  
فـيـ الـطـبـعـةـ الـقـادـيـةـ بـاـذـنـ اللهـ .

وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللهـ ..

\* \* \*

نـمـ قـدـيـنـاـ لـكـ اـيـهـاـ الـقـارـىـءـ العـزـيزـ الـطـبـعـةـ الـثـانـيـةـ عـشـرـةـ فـيـ الـظـرـوفـ  
الـحـاضـرـةـ الـتـىـ هـيـ فـيـ الـوـاـقـعـ اـمـتـحـانـ لـنـاـ مـنـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ مـدـىـ مـسـرـنـاـ  
وـإـيمـانـنـاـ بـهـ .. وـلـمـ يـسـعـنـاـ مـوـاصـلـةـ الـحـدـيـثـ ، لـتـكـ الـظـرـوفـ ، وـلـكـ تـوجـهـنـاـ  
إـلـىـ اللهـ تـعـالـىـ بـقـلـوبـنـاـ سـائـلـيـنـ اللهـ اـنـ يـرـفعـ هـذـهـ الـغـيـرـةـ عـنـ عـبـادـهـ الـمـسـلـمـيـنـ ،  
وـأـنـ يـنـصـرـنـاـ عـلـىـ اـعـدـائـهـ الـدـيـنـ ، وـاـنـ يـطـهـرـ اـرـضـنـاـ مـنـ الـكـرـهـ  
الـمـقـنـصـيـنـ .. وـإـلـىـ الـلـقـاءـ فـيـ الـطـبـعـةـ الـثـانـيـةـ عـشـرـةـ .

\* \* \*

نـمـ طـلـبـ مـنـ كـلـمـةـ الـطـبـعـةـ الـثـانـيـةـ عـشـرـةـ وـقـدـ حـاوـلـتـ الـكـتـابـ مـدـةـ  
أـسـبـوعـيـنـ وـلـمـ اـسـتـطـعـ ، وـقـدـ سـاـلتـ (ـاـوـرـدـ الـيـوـمـ)ـ اـنـ يـنـجـحـنـاـ بـنـسـيـحةـ  
مـشـمـوـلـةـ بـالـعـلـمـ .ـ فـقـالـ : اـنـتـواـ اللهـ حـقـ تـقـاتـهـ .ـ فـقـلـتـ هـذـاـ صـعـبـ مـسـتـحـيلـ .ـ  
قـالـ : اـنـتـواـ اللهـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ .ـ قـلـتـ : ثـمـ مـاـذـاـ ؟ـ قـالـ : اـنـتـواـ اللهـ وـبـعـلـمـ  
الـهـ ، وـاسـتـطـرـدـ قـالـلـاـ : يـجـبـ اـنـ يـكـونـ الـمـقـالـ عـلـىـ حـسـبـ الـمـقـامـ ، قـمـنـ  
الـتـطـوـلـ فـيـ الـكـلـامـ كـلـ الـهـمـ .ـ وـوـاـسـلـ الـحـدـيـثـ قـالـلـاـ : إـذـاـ اـرـدـتـ الـوـصـولـ  
نـهـاـ اـنـاـ مـخـبـرـكـ بـاـهـنـالـكـ وـبـيـنـنـكـ لـكـ كـيـفـ الـمـسـيـرـ ، وـلـاـ يـنـتـنـكـ مـثـلـ خـبـيرـ ،  
مـاـ عـلـيـكـ إـلـاـ اـنـ تـخـلـصـ الـنـبـيـةـ فـنـتـقـ ، وـاـلـمـ اـنـ الصـلـاـةـ عـلـىـ الـنـبـيـ يـكـيـفـ مـنـتـاجـ  
كـلـ خـيـرـ ، وـبـيـابـ كـلـ رـزـقـ ، وـأـيـانـ كـلـ خـالـفـ ، وـرـاحـةـ كـلـ مـهـمـومـ ، وـبـالـصـلـاـةـ  
عـلـيـهـ تـتـحـقـقـ بـشـرـىـ رـوـيـهـ فـيـ يـقـظـةـ الـرـوـحـ ، وـرـقـدـةـ الـنـامـ ، فـاـنـشـرـبـ وـارـنـتوـ

من معين الصلاوات واستغرق في نلواتها . وانهم معاطيها ، واملا قلبك بالحب والنور ، ترشد وتسعد .

وظهرت الطبعة الثالثة عشرة في ظروفنا التي لم تتبدل غيومها ولم تنتفع سحبها . ولكن الفترة التي ظهرت هذه الطبعة خلالها امتازت بطبع جديد كان يبعث في النفس الامل ، ويبشر بالنصر القريب ، فقد ارتفعت دعوة الإيمان مجلجلة تتجاوز بها الأفاق ، وتهتف بها الآلسنة ، وصارت شعاراً يرتفع إلى جانب شعار العلم ، وسلاماً روحياً يتصرد أسلحة المعركة . هذا ما الهمنابه ( خاطر الوقت ) ولكلام بقية في الطبعة القادمة إن شاء الله .

\* \* \*

وتوجه الطبعة الرابعة عشرة فقد طلب مني وصل ما انقطع من الحديث وها انذا - سيدى القارىء - النقي بك : وكانتنا مع التقدير على موعد ، وقد استجاب الله من فضله الدعاء ، وتحقق الرجاء ، ونفع المسلمين والعرب من روحه ، فجمع شملهم ، ووحد صفتهم ، وحدد هدفهم ، واستيقظوا من غفوتهم ، ونهضوا من كبوتهم ، واتحذوا الأخطر ، لتطهير البلاد ، معتصمين بعز الله ، تظلهم عنایته ، وتكلّ لهم رعايته ، وقلوبهم تحقق بالأمال ، أن يتحقق لهم النصر ، ويعزهم إعزاز أهل بدر ، ويظهر بهم المسجد الأقصى ، كما ظهر بأسلافهم المسجد الحرام في فتح مكة . وما حصل ذلك النصر إلا بفضل الإيمان بالله والرجوع إليه ، والتوكيل عليه ، والتقة به ، فإن ما عند الله - لا يقال إلا بطاعة الله وما النصر إلا من عند الله .

نساله سبحانه وتعالى أن يتم النعمه ، ويتحقق الرجاء ، وما وعد به عباده المؤمنين ، من النصر والفوز والفتح القريب ، وإن يرفع راية الإسلام والسلام عالية خاتمة في العالمين - وبإذن الله نلتقي بك في الطبعة الخامسة عشرة .

ربنا أغفر لنا ذنبينا وإنما لفنا في ابرنا وثبت اقدامنا واتصرنا على القوم الكافرين .

\* \* \*

وبعد .. فقد انتظرنا .. الطبعة الخامسة عشرة في لحظة وشوق راجين أن يعود إليهم حبيب رسول الله ، ليحدثهم عن خواطره ورؤاه ،

إلا أن الله كان قد أختاره إلى جواره مع المقربين الإبرار ، الذين قال عنهم سبحانه وتعالى : « إن المقربين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقدر » .

\* \* \*

وهذه هي الطبعة السادسة عشرة من كتاب « آثار الحق » الفتحة الريانية والدرة النبوية ، لشيخ احب الله فاجتباه ، وعام برسول الله فاعداه إيهاء . . . .

ولقد كان رحمه الله قدوة حسنة في الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، امضى حياته في مجالس القرآن الكريم ، وذكر الله ، والصلوة على رسوله ، ورعاية الأيتام والقراء ، إلى أن انتقل إلى جوار مولاه في ليلة الجمعة ٢٦ من شعبان سنة ١٣٩٧ هـ المواقف ١١ من أغسطس سنة ١٩٧٧ م . وذلك بعد أن رأى رسول الله عليه السلام يحتضنه ويقبله ، ويسره بقرب اللقاء . وقد دفن بضريحه العابر بالأنوار بجوار مدفن الأمير سيف الدين قريباً من مسجد سيدنا الإمام الشافعى رضى الله تعالى عنه وأرضاه .

ولمن نسيت فإن أنسى ما حببته أنسى قد عشت في كفنه عشرين عاماً نالني على يديه الخير الكثير وكان لي شرف مصافحته ، وتحدىت بقعة الله عز وجل غلقة رأبته سيدنا ومولانا رسول الله عليه السلام وكان يقف عن يمينه سيدنا الإمام على كرم الله وجهه فسلمت عليه ووضعت يدي في يده الشريفة وقلت له يا سيدى يارسول الله لقد عينتني عمي الشيف عبد المقصود خادماً لك ، فابتسم عليه السلام وقال ( وانا قبلت ورضبت ) .

ويعد مرور إننى عشر عاماً على هذه الرؤيا كلمنى سيدى الشيف عبد المقصود أن أحمل الأمانة من بعده ، وإن تكون خليفة في الدعوة إلى الله ومحبة رسول الله ، وإن تظل دار الجماعة عامرة بتلاوة القرآن الكريم وذكر الله ، والصلوة على رسوله عليه السلام . . . .

ولقد اوصاني رحمه الله بأن يستمر في طبع تفسير سور القرآن الكريم ، وتوزيعها بال江湖 ، مساعدة في نشر كلام الله وتوضيح معانيه ، وكذلك طبع باقى مؤلفاته ، ومن بينها كتابه الآخر « راحة الأرواح » هادي النفوس والأرواح ، وشافي التلوب من كل جراح ، والذى كان قد جمع مادته ، ووعد الناس بطبعه . وقد وفتنا الله تعالى لإمداده .

# صَلُوْلُ الدِّيْنِ السَّرِيفُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ عَظِيمِ الْأَبَاءِ مِنْ سَيِّدِنَا  
آدَمَ إِلَى سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . بْنِ عَبْدِ الْمُطَبِّلِ . بْنِ هَاشِمَ . بْنِ عَبْدِ مَنَافَ . بْنِ قَصْعَةِ  
ابْنِ حَكَمٍ . بْنِ مَرَّةَ . بْنِ كَبِيرٍ . بْنِ لَؤَيِّ . بْنِ غَالِبَ . بْنِ فَهْرَ .  
ابْنِ مَالِكٍ . بْنِ التَّضَرِّعِ . بْنِ كَاتَانَةَ . بْنِ حُرَيْمَةَ . بْنِ مُدَرَّكَةَ . بْنِ الْيَاسَ .  
ابْنِ مُضَرَّ . بْنِ فَيْضَارَ . بْنِ مَعْدَدَةَ . بْنِ عَذَنَانَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ كَرِيمِ الْأَمَهَاتِ . مِنْ سَيِّدِنَا السَّيْدَةِ حَوَّاءَ ،  
إِلَى سَيِّدِنَا السَّيْدَةِ آمِنَةَ بَنْتَ وَهْبٍ . بْنِ عَبْدِ مَنَافَ . بْنِ رُهْرَةَ .  
ابْنِ حَكَمٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ عَلَى الْأَهْلِ  
وَاصْحَاحِهِ وَزَوْجِهِ وَأَوْلَادِهِ : سَيِّدِنَا الْقَابِسِ . سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ . سَيِّدِنَا  
إِبْرَاهِيمَ . اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ وَعَلَى الْأَهْلِ  
وَاصْحَاحِهِ وَزَوْجِهِ وَبَنَائِهِ : سَيِّدِنَا السَّيْدَةِ زَينَبَ . سَيِّدِنَا السَّيْدَةِ  
رُقَيَّةَ . سَيِّدِنَا السَّيْدَةِ أُمَّ كَلْثُومَ . سَيِّدِنَا السَّيْدَةِ فَاطِمَةِ الزَّهَرَاءِ  
أُمَّ مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحَسَنِ . مَوْلَانَا الْإِمَامِ الْحَسِينِ وَسَيِّدِنَا السَّيْدَةِ زَينَبَ .  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ ، وَعَلَى الْأَهْلِ وَاصْحَاحِهِ وَزَوْجِهِ  
وَذَرِيَّتِهِ وَعَلَى عَمَّيِّهِ خَيْرِ النَّاسِ : سَيِّدِنَا حَمْزَةَ وَسَيِّدِنَا الْعَبَّاسَ . التَّسْلِمُ  
عَلَيْكُمْ أَلَّا رَسُولُ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ . إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُنَزِّهَ

هذا . . . وما زال غيب انواره متلقنا ، ومدده متصلنا ، وروحه مشرقة  
 علينا ، نهدينا إلى الله ، وتقربنا إلى رسول الله ﷺ .

ختاماً نسأل الله تعالى أن يرحم مولانا صاحب انوار الحق ، وأن يرفع  
 درجته في أعلى علية مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

\* \* \*

وها هي الطبعة السابعة عشرة تظهر ، ورابة النصر والسلام ترفرف  
 على البلاد ، والأحوال تبشر بالاستقرار والرخاء ، وموكب النور بجماعة  
 ثلاثة القرآن الكريم يجد المسير نحو غايته المنشودة ، في الدعوة إلى الله ،  
 وجمع القلوب على محبه ورضاه ، والالتفاف حول نبيه ومصطفاه .

وقد ظهرت الطبعة الأولى من كتاب « الحضر » ، وهو يحوى كثيراً  
 من التجليات والأسرار ، ويرسم الطريق العملى إلى محبة الله تعالى  
 والتقرب إليه ; كما ظهرت الطبعة السابعة من كتاب « في ملوك الله  
 مع أسماء الله » وكتاب « راحة الأرواح » ; وبعده طبع مجموعة من تفسير  
 سور القرآن الكريم .

وهذه هي الطبعة الثامنة عشرة لهذا الكتاب الذى ملا اسماع الدنيا  
 بالغاريد العلوية التي تندح الحبيب ﷺ وتشتت عليه . وإن جماعة ثلاثة  
 القرآن السليم بمنعمته الله وفضله وبركة رسوله ﷺ تتزداد في التوسيع  
 والازدهار في الدعوة إلى الله ، ومحبة رسوله ﷺ ، وكذلك نشر تفسير  
 سور القرآن الكريم مجاناً ، واحكام تجويده وفضائله ، وتقديم الإعانت  
 للمحتاجين . وهذا بعض ما من الله به علينا . ( قل بفضل الله وبرحمته  
 بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ) . وإلى لقاء قريب في الطبعة القادمة  
 لمواصلة الحديث ابن شاء الله .

والسلام عليكم ورحمة الله

الخامن الخلس الأمين  
محمد محمود عبد العليم

عَنْكُمْ الرِّجْرِنْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَطَهِيرَكُمْ تَطْهِيرًا . اللَّهُمَّ مَسِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . كَما صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ ،  
وَبَارِكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ . كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمَيْنَ . إِنَّكَ حَمِيدٌ حَمِيدٌ .

## مُنَاجَاةٌ وَدُعَاءٌ

الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاسِيَّدِي يَا رَسُولَ اللهِ . يَا بَنِيَّ اللهِ . يَا عَبْدَ اللهِ . وَكَفَالَ  
شَرَفًا أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللهِ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَالِكَ الدُّنْيَا وَمَلَأَ أَهْلَهَا .  
يَا حِصْنَ الْأُمَّةِ وَمَعْقِدَ رَجَانِهَا . يَا رَحْمَةَ الْإِنْسَانِيَّةِ وَكَبْرَةَ أَمَالِهَا .  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ أَهْلَهَا النَّبِيُّ الرَّوْفُ الرَّحِيمُ الظَّلُوفُ . يَا مَنْ يَؤْسِلُكَ  
إِلَى اللهِ تَعَالَى كُلُّ مُسْتَغْنٍ وَمَلْهُوفٍ . وَعَانِدَا . يَا رَسُولَ اللهِ . مُسْتَغْنٍ  
وَمَلْهُوفٍ . أَنْتَ لَهَا إِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ وَاشْتَدَ الْمُلَيَّاتُ . أَنْتَ لَهَا عِنْدَ الْمُلَيَّاتِ  
وَاشْتِدَادِ الْأَذَمَاتِ . أَنْتَ لَهَا عِنْدَ احْيَادِ الْكَرْبَاتِ وَافْسِدَادِ أَبْوَابِ  
الْفَرْجِ مِنْ كُلِّ الْبَهَّاتِ . أَنْتَ وَسِيلَتِي قَلَّتْ حِيلَتِي . أَدْرِكَنِي يَا بَنِيَّ  
اللهِ . ثَلَاثًا . عَلَيْكَ يَاسِيَّدِي يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ مَسَلَّاتِ اللهِ وَتِسْلَامِهِ  
وَتِحْيَاتِهِ وَبَرَكَاتِهِ . فِي كُلِّ لَحْظَةٍ . مَا يَسِّبُ فَدَدَكَ الْعَظِيمَ ، وَيَلِيقُ بِعِقَامِكَ  
الْكَرِيمِ . وَيَجْمِعُ لَكَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الْفَضْلِ وَالْتَّكْرِيمِ ، وَأَقْصَى غَایَاتِ الْقُرْبَى  
وَالْعَظِيمِ ، وَعَلَى إِلَكَ وَاصْحَابِكَ وَأَذْوَالِكَ وَذَرِينِكَ وَأَمَّتِكَ . أَكْلُ الصَّلَاةَ  
وَأَسْمِمُ التَّسْلِيمَ .

## قبس نبوى كريم

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله سيدنا محمد خاتم النبيين  
والله الطاهرين ، ومحبته حماة الدين وتابعهم بمحسان إلى يوم الدين .

وبعد هذا كتاب ( أنوار الحق ) قبس نبوى ، من فنادق واقع ، وشمعان  
محمدى من روح عاشق ، أثرق على قلب محب سابر الأقدمين ، وهو  
في المحدثين ، وسابق السلف وهو بعد في ركاب الخلف - روض محمدى ،  
أيمنع شره للطلابين ، بعد أن زهرت أزهاره في رياض العارفين ، ولقد عرفت  
آخر العارف بالله « عبد المقصود محمد » - في مجمع من مجتمع الصوفية ،  
حين تتجاويب أرواح المحبين - رأيت روحًا عالية مشغولة بالحضرمة  
النبيوية ، وكان حديث الصلوات شغلة الشاغل ، الذي ربط بينه وبين  
سيد الأولين والآخرين ، ولقد ظل بعد الصلاة على رسول الله صلوات الله عليه حتى  
بلغ في يوم وليلة أربعة عشر الفا من الصلوات ، وبينما نحن نستنشق  
غير النفحات ، ونسبيح في بحر البركات ، إذا ياخى عبد المقصود يعرض  
 علينا ما القوى في روعه من ثبات ، ويقرأ علينا ما أتحقه به وارد الإلهام  
من ياهر الصلوات - أشهد أنه إلهام غض من أحضان النبيوة ، ونبسح  
صف من أصداف النفوءة ، وليطلع رأيت - أيها المحب - في الصلوات  
انها قد جمعت بين الدقة في الأسلوب ، والرقى في العبارة ، والبعد  
في المعانى مما يعد في الواقع آية الآيات ، فنثأر آخر في « أنوار الحق » :  
صعب وسهل ، بديع ورقيق ، دقق ورقيق ، جزل وحلو ، قريب وبعيد ،  
حديث وقديم ، وعلى غير أسلوب السلف ، وبأسلوب السلف ، وبعبارات  
العارفين ، وباساليب الكتابين - لهذا يستشف القاريء في هذه الصلوات  
روح الإلهام ، الذي كان كرامة للأولياء في كل عصر ، لأن الوحي انقضى  
باتقضائه عصر النبيوة ، وبقى الإلهام للأولياء والعلماء .

وابن لاهنى آخر بهذه المنحة الإلهية ، والدرة النبيوية ، راجيا من الله  
أن يروى بها كل بيان وصاد ، ويتفىدى من وردها كل رائح وغاد ، والأمل  
في الله كبير ، وعلامة الإنقاذ التيسير ، فقد أذن صلوات الله عليه بطبعها للإقليم ، في رؤيا  
كانت له بشارة كخلق النهار ، فقد باركتها صلوات الله عليه في رؤيا أخرى بقوله صلوات

اَللّٰهُ وَسَلَامٌ عَلٰيْهِ : ( لَنْ تَدْنُوْرَتْ لَهَا ) فَكَانَ ذَلِكَ مِنْهُ تَقْرِيْبًا لِأَنْوَارِ الْحَقِّ  
فِي الْأَزْدَهَارِ ، وَإِذَا مَنَّهُ بِأَنْهَا حَفِيْدَةُ أَنْوَارٍ ، وَوَلِيْدَةُ اسْرَارٍ ، عَطَرُ اللّٰهِ  
بِتَلَاقِهَا الْأَكْوَانِ ، وَنَفْحٌ بِطَيْبِ شَذَاهَا الْأَزْمَانِ ، إِنْ رَبِّيْ سَمِيعُ النَّدَاءِ ،  
مَجِيبُ الدُّعَاءِ ..

محمد محمد جابر  
من علماء الأزهر الشريف  
ومفتىش بالمعاهد الدينية

### « مع أنوار الحق »

أهداها أخونا في الله العارف البركة المجاهد الموقن ، السيد عبد المقصود  
محمد سالم مجموعة من كتابه المشرق المبارك ( أنوار الحق ) في الصلاة على  
سيد الخلق سيدنا محمد ﷺ في طبعته التاسعة ، بما في هذه الطبعة  
من زيادات في المقدمة ، وقصة الصلوات .

وَمَا مِنْ رَجُلٍ وَاقْتَدَ بِبَابِ اللّٰهِ ، يَحْبُّ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي عَصْرِنَا هَذَا  
بِدِيَارِ الْإِسْلَامِ إِلَّا وَيَكَادُ يَعْرُفُ ( أَنْوَارَ الْحَقِّ ) هَذِهِ الْأَغْارِبِ الْعَلْوَيَّةِ ،  
الَّتِي سَرَى بِهَا السَّدَدُ الْإِلَهِيُّ ، حَتَّى جَرَتْ عَلَى قَلْمَانِ الْأَخِ الْمَسِيْدِ  
عَبْدِ الْمَقْصُودِ ، دُعَاءً وَثَنَاءً وَنُورًا خَالِدًا مِنْ تَرْجِيعِ الْحَانِ الْمَلَائِكَةِ مُوجَّهًا إِلَيْهِ  
مُجَمِّعُ الْكِتَالَاتِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ، مِنَ السَّهْلِ الْمُبْتَعِنْ ، وَالْمَوْجَزِ  
الْمَعْجَزِ . الَّذِي لَا يَنْبَغِي لِغَيْرِ أَهْلِ اللّٰهِ : وَلَا شَكَ أَنَّ السَّيِّدَ فِي هَذِهِ الرِّسَالَةِ  
بَعْدَ أَنْ وَرَثَ مَقَامَ ( الْجَزُولِيِّ ) تَرَقَى إِلَى مَقَامِ الْفَيْضِ الْأَسْنَى ، فِي الْغَيْبِ  
الْأَسْمَى ، جَعَلَ مِنْ صَلَوَاتِهِ آيَاتٍ ، وَمِنْ آيَاتِهِ صَلَوَاتٍ ، فِي تَحْبِياتِ  
رَازِيكَاتِ مَبَارِكَاتٍ ، تَدْسِيَاتِ عَرْشَيَاتٍ ، إِلَى أَشْرَفَ مِنْ أَقْلَمِ الْأَرْضَوْنِ  
وَأَفْلَلَهُ السَّمَوَاتِ . نَكْرٌ لِسَيِّدَتِهِ صَادِقِ الدُّعَاءِ ، بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ ،  
تَقْبِلُ اللّٰهُ مِنْهُ وَتَوْلَاهُ بِحَسْنِ الْجَزَاءِ .

محمد زكي إبراهيم  
رائد العشيرة المحمدية  
وصاحب مجلة المسلم

الله  
جل جلاله

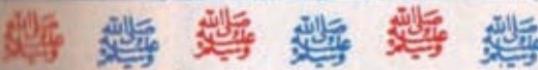


( الكعبة الشريقة المكرمة )



بشرى لنا معاشر الإسلام إن لنا  
من العناية ركناً غير من هدم

محمد

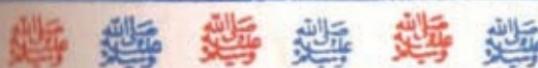


( الروضة النبوية المطهرة )



نفسى النداء لروضى انت ساكنه  
فيه المغاف و فيه الجود والكرم

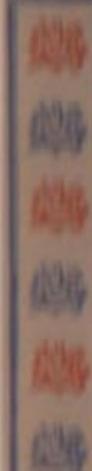
الله  
جل جلاله



الله  
جل جلاله



محمد



الله  
جل جلاله

